جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في ميدان الحقوق والعلوم السياسية

شعبة العلوم السياسية

تخصص: تنظيم سياسي واداري

تطوير السياحة في الجزائر آلية لتنويع الاقتصاد خارج قطاع المحروقات

دراسة حالة مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة

2018-2014

إعداد الطالب:

سليـــم بن زيـــن

إشراف الأستاذ

د. عبد المجيد رمضان

أعضاء لجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ (الرتبة العلمية)	الصفة
د. حســـان بن كـــــادي	رئيسا
د. عبد المجيـــد رمضان	مشرفا ومقررا
د. مبـــــروك كاهـــــي	مناقشا

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ 2019/09/19

السنة الجامعية: 2019/2018

شكـــر وعـرفـــان

إلى الأستاذ المشرف الدكتور " رمضان عبد المجيد " الذي منحني الدعم وأشكره على طول صبره وتحمله الأخطاء بصدر رحب

إلى كل كوادر وأساتذة قسم الحقوق والعلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح المحترمين.

وإلى كل من ساندني في إنجاز هذا العمل من بعيد أو من قريب

"إلى والدي العزيزين "

الإهداء

بسم الله والحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله أهدي ثمرة هذا العمل

إلى التي طالما شق لي دعاؤها الصعاب تلوى الصعاب وقادتني إلى الفوز في مراحل الحياة

..... أمي حفظها الله.....

وإلى من آزرني وكان في نفس الوقت الأخ والصديق وضحى من أجل ذلك بالكثير وهان عليه كل شيء من أجلي

..... أبي حفظه الله.....

وإلى الأنوار التي تملأ علينا البيت ضياء إخوتي .....

وإلى من درجوا معي ودرجت معهم على مقاعد الدراسة وخاصة تخصص علوم سياسية...

وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.....

ملخص الدراسة

تطوير السياحة والوقوف على أهم المشاكل التي تعاني منها كان محور اهتمام العديد من الدول عبر العالم وذلك لاعتبارات نذكر منها أن السياحة أصبحت في الآونة الأخيرة مجال تنافس شديد بين الدول، والأمر الثاني لإدراكهم لأهميتها الاقتصادية، إذ تعد السياحة آلية من آليات تنويع الاقتصاد من خلال جلب العملة الصعبة وامتصاص للأيدي العاملة، والجزائر على غرار العديد من الدول أبدت اهتماما بقطاع السياحة باعتباره الحل الوحيد للأزمة الحالية التي تعاني منها جراء الانخفاض المستمر لأسعار المحروقات حيث أعدت الحكومة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030 طويل المدى الذي يحتوي على آليات جديدة وقوانين وبرامج تعمل على تشجيع الاستثمار وإزالة كل العراقيل والعقبات.

ولكن هل هذه الإصلاحات التي قامت بها الحكومة ساهمت حقيقة في تطوير السياحة؟ وهل البرامج والمشاريع جسدت؟

لقد خلصت الدراسة بأن هذه الإصلاحات وهذا المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لم تحقق الأهداف المرجوة منها وذلك بسبب استمرار تهميش قطاع السياحة في الجزائر وبقاء سياسة الحكومة المعتمدة كليا على قطاع المحروقات.

الكلمات المفتاحية: تطوير السياحة في الجزائر – تنويع الاقتصاد – قطاع المحروقات، واقع السياحة في ورقلة.

Study Summary

The development of tourism and the identification of the most important problems suffered by it was the focus of attention of many countries around the world, due to considerations that tourism has recently become an area of intense competition between countries, and the second thing for their recognition of their economic importance, as tourism is one of the mechanisms to diversify the economy by bringing Algeria, like many countries, has shown interest in the tourism sector as the only solution to its current crisis due to the continuing low prices of hydrocarbons. This contains new mechanisms, laws and programs that encourage investment and remove all obstacles and obstacles.

But these government reforms have contributed to the development of tourism and have programs and projects materialized?

The study concluded that these reforms and this guideline for tourism development did not achieve the existing objectives, due to the continued marginalization of the tourism sector in Algeria and the survival of the government policy entirely dependent on the hydrocarbons sector.

Key words: tourism development - diversification of the economy - hydrocarbons and Algeria.

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	رقم الصفحة
1	تطور الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة (2008-2015) الوحدة مليون دولار أمريكي	18
2	تطور مساهمة الإيرادات السياحية في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر	19
3	تطور عدد العاملين في القطاع السياحي في الجزائر خلال الفترة (2008-2014)	20
4	المشاريع التي تم الموافقة عليها من طرف اللجنة الوطنية المكلفة بدراسة المشاريع السياحية	31
5	حصيلة التشغيل في الخدمات الفندقية والسياحة لسنة 2018	31
6	تطور الوكالات السياحية المعتمدة في ولاية ورقلة	32
7	التدفق السياحي بولاية ورقلة	33

قائمة الاشكال

الرقم	اسم الشكل	رقم الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ورقلة	28

قائمة الملاحق

الرقم	اسم الملحق	رقم الصفحة
01	الإحصائيات الشهرية للفنادق	43
02	احصائيات السياح الأجانب حسب الجنسية	44
03	طلب رخصة استغلال وكالة سياحية للأسفار	45
04	الإحصائيات الثلاثية لنشاط الوكالات السياحية	46

مقدمة

مقدمة:

يشهد قطاع السياحة في السنوات الأخيرة اهتمام العديد من الدول لما له من أهمية في جلب العملة الصعبة ودعم الاقتصاد ، إذ يعد المحرك الأساسي للكثير من القطاعات (النقل ، المواصلات ، الثقافة ، التجارة، الحرف والصناعة التقليدية ، ...) كما يساهم في خلق فرص عمل جديدة ويساعد على دعم ميزان المدفوعات وبالتالي تحقيق تنمية اقتصادية.

وقد تزايد الاهتمام به بعد التراجع الرهيب في أسعار البترول في الأسواق العالمية حيث تغيرت العديد من المفاهيم لدى الكثير من الدول، وأصبح التفكير في فترة ما بعد البترول والبحث عن موارد اقتصادية أخرى لتحقيق الثروة والتخلص من التبعية الاقتصادية للمحروقات الآيلة للزوال.

إذ يؤكد الباحثون والدارسون في هذا المجال أن صناعة السياحة تعد من أسرع الصناعات في تحقيق معدلات النمو.

ولقد قامت هذه الدول بتوفير جميع الشروط والتسهيلات من حيث تذليل التشريعات وتوفير المناخ الملائم للإستثمار وذلك من أجل تطوير السياحة وبلوغ النتائج المنشودة.

وتعد الجزائر من بين هؤلاء الدول التي اهتمت بتطوير السياحة وتوفير التسهيلات اللازمة لإنجاح هذا القطاع. إذ تتمتع الجزائر بمقومات طبيعية سياحية كبيرة ومعالم أثرية هائلة في غاية من الروعة والجمال حباها الله بها سبحانه وتعالى ما يؤهلها لتصبح وجهة سياحية بامتياز على مستوى الوطن العربي أو الإفريقي أو العالمي.

ومواكبة للأحداث والتطورات الحاصلة في مجال السياحة على الصعيد الدولي، تبنت الحكومة الجزائرية استراتيجية جديدة من أجل تنمية السياحة وتحسين صورة الجزائر السياحية بالخارج وجذب الاستثمارات من أجل تسويق المنتج السياحي، ولقد اعتمدت الحكومة على مخططات وبرامج طويلة المدى تمتد إلى سنة 2030م ما يسمى بالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية والذي يحتوي على برامج وآليات جديدة لتطوير السياحة في الجزائر وإنعاش الاقتصاد الوطني الذي يعرف تذبذب بسبب انخفاض أسعار البترول إذ يعد قطاع السياحة الخيار

الاقتصادي الثاني بعد البترول والتي تعول عليه الحكومة في تغطية العجز الحاصل وبناء إقتصاد وطني قوي ومتين.

وانطلاقا مما سبق أردنا أن تطرق للمشكلة التالية:

2-الاشكالية الرئيسية:

كيف يساهم تطوير السياحة في الجزائر في تنويع الاقتصاد الوطني خارج قطاع المحروقات؟ ومدى تأثيره على ولاية ورقلة؟

3-الأسئلة الفرعية:

- ماذا يقصد بتطوير السياحة؟
- كيف يسهم تطوير السياحة في تنويع الاقتصاد؟
- ما هي الآثار الاقتصادية والاجتماعية للسياحة؟

4-فرضيات الدراسة:

1- وجود جهود مبذولة لدعم قطاع السياحة في الجزائر ومحاولة تطويره.
2- هناك تأثير إيجابي للناتج المحلي الإجمالي يمكن الاعتماد عليه خارج المحروقات.
3- توفر الفنادق والوكالات السياحية بورقلة فرص كبيرة للعمل للشباب.
4- التكلفة الباهظة لبناء الفنادق والعراقيل الإدارية من أهم أسباب عزوف المستثمرين الخواص عن قطاع السياحة في ورقلة.

5-مبررات اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع للبحث نابع من عدة قناعات لعلّ أهمها:

- البحث عن القطاع البديل للنفط في الاقتصاد الجزائري.

- تتوفر الجزائر على إمكانيات ومقومات سياحية متنوعة نادرا ما توجد مجتمعة في دولة واحدة، ومع ذلك لا تزال السياحة فيها متخلفة.
- ندرة وقلة الدراسات الاقتصادية المتخصصة في اقتصاديات السياحة.

6-أهداف الدراسة:

- توضيح مفهوم السياحة كنشاط اقتصادي وأهم مكوناته.
- توجيه الاهتمام نحو إبراز أهمية السياحة كقطاع اقتصادي.
- محاولة إبراز التأثير الحقيقي للنشاط السياحي في الاقتصاد الوطني حسب الإمكانيات المتوفرة.
- معرفة الأسباب الحقيقية لضعف أداء القطاع السياحي في الجزائر وإعطاء الحلول الممكنة لإصلاحه.

7-الدراسات السابقة:

- رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية للباحثة سهام بجاوية الموسومة بـ: التخطيط السياحي كأداة لتحقيق التنمية السياحية دراسة استرشاديه بتجربة تونس إسقاط على الجزائر والتي نوقشت بقسم العلوم الاقتصادية بجامعة محمد بوقرة بومرداس سنة 2014-2015، بحيث خصصت الباحثة أربعة فصول لهذه الدراسة، ففي الفصل الأول تحدثت عن المفاهيم العامة حول السياحة والتخطيط، أما في الفصل الثاني فعرجت فيه على التخطيط السياحي من منظور التنمية السياحية المستدامة، ثم تطرقت في الفصل الثالث لواقع وآفاق القطاع السياحي، أما في الفصل الرابع والأخير قامت بدراسة لتجربة تونس في السياحة وإسقاط على الجزائر.
- رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية للباحث عبد القادر عوينان الموسومة بـ: السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات (2000-2025) في ظل الاستراتيجية السياحية SDAT 2025 والتي نوقشت بقسم العلوم الاقتصادية بجامعة الجزائر 03 سنة 2012-2013، حيث تطرق الباحث في الباب الأول عن موقع السياحة الجزائرية من السياحة الدولية، وتحدث الباحث في الفصل الأول على المدخل العام للسياحة ومختلف آثارها، أما الفصل الثاني فأوضح واقع السياحة الجزائرية وقارنه ببعض التجارب السياحية العربية الناجحة مثل مصر وتونس والمغرب، بينما عنون الباحث الباب الثاني : تشخيص وفحص السياسة الجزائرية من

خلال الإمكانيات والمعوقات معرجا في الفصل الأول عن الإمكانيات السياحية في الجزائر، أما الفصل الثاني فقام الباحث بتحديد وتشخيص العقبات والمعوقات التي حالت دون النهوض بالسياحة الجزائرية.

- مذكرة ماجستير في إدارة العمال في العلوم الاقتصادية للطالبة نسيبة سماعيني بعنوان: دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر والتي نوقشت بقسم العلوم الاقتصادية بجامعة وهران سنة 2013م-2014م، حيث عرجت الباحثة لدور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر من خلال ثلاث فصول حيث خصصت الفصل الأول للمفاهيم العامة للسياحة أما الفصل الثاني فخصص لواقع السياحة في الجزائر أما بخصوص الفصل الثالث والأخير فخصص للحديث عن أهمية القطاع السياحي في الاقتصادي الوطني.

08-الإطار الزمني والمكاني:

يعتمد هذا البحث على مجموعة من البيانات من سنة 2008 إلى غاية 2015 بشكل عام، وقد تمّ الحرص على أن تكون حديثة قدر المستطاع.

كما تمت الدراسة في حدود ولاية ورقلة كدراسة حالة.

09-المنهج والأدوات المستعملة:

اتبعت في دراسته هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الملاحظة، واعتمدت كذلك على أسلوب المقابلة، حيث حظيت بلقاءات مع السيد :محجوبي العايشي رئيس مصلحة السياحة بمديرية السياحة والصناعات التقليدية بورقلة.

10-صعوبات البحث:

واجهتني في بحثي صعوبات أوجزتها في النقاط الآتية:

- صعوبة الحصول على الإحصائيات الحديثة والدقيقة من مصادرها الرسمية.
- قلة المراجع ذات النظرة الاقتصادية على القطاع السياحي.
- صعوبة انتقاء إحصائيات وبيانات النشاط السياحي لتداخلها مع إحصائيات القطاعات الأخرى.

11-محتويات البحث:

يحتوي هذا البحث على فصلين بالنسبة للفصل الأول بتناول ركائز ومقومات السياحة في الجزائر.

في مبحثين بالنسبة للمبحث الأول بتناول نشأة السياحة ومفهومها وأنواعها.

أما بالنسبة للمبحث الثاني، يتطرق إلى دور السياحة في دعم الاقتصاد الوطني، أما الفصل الثاني، فقد خصص لدراسة ميدانية على مستوى مديرية السياحة والصناعات التقليدية بورقلة، حيث خصّص المبحث الأول لتقديم مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية ورقلة، أما المبحث الثاني فتطرق لتحليل مؤشرات السياحة لمدينة ورقلة.

الفصل الأول

ركائز ومقومات السياحة في الجزا ئر

الفصل الأول: ركائز ومقومات السياحة في الجزائر

مقدمة الفصل:

المبحث الأول: نشأة السياحة ومفهومها وأنواعها

تعد السياحة ظاهرة إنسانية قديمة، نشأت منذ أن خلق الله الأرض وما عليها، حيث كان الإنسان في حركة دائمة بين السفر والتنقل بحثا عن أمنه واستقراره وتأمين رزقه ومعاشه، حيث لم تكن هناك حدود إقليمية كما هو الحال الآن. حيث كانت السياحة بسيطة وبدائية في مظهرها وأسبابها وأهذافها حيث كان هدف الأفراد من التنقل هو البحث عن الطعام، الماء، وهروبا من الأخطار. وبظهور الزراعة أصبح الأفراد ماكثين أمام الأنهار ومصادر المياه وظهرت تربية الحيوانات وصناعة النسيج كل هذه العوامل دفعت الإنسان إلى مواصلة التنقل من أجل البحث عن الأفضل.

المطلب الأول: النشأة التاريخية للسياحة

ثمّ تطور التنقل والانتقال عن البحث عن شروط معيشة أفضل إلى البحث عن المتعة والراحة، وقد أصبحت السياحة ظاهرة اجتماعية اقتصادية ذات أبعاد كثيرة ومهمة ويمكن التمييز بين أربعة مراحل ميزت السياحة.[1]

1- **مرحلة العصور القديمة:** حيث كان الإنسان يتنقل من مكان لآخر متطلعا للأفضل حيث كان السفر جزء من حياته ولم يكن عنصر الوقت ذو أهمية بالنسبة له، وكان بالنسبة للفينيقيين السبق في الاهتمام بالتجارة والتنقل حيث اتسموا بحب المخاطرة والترحال.

2- **مرحلة العصور الوسطى:** امتدت هذه المرحلة من بداية القرن 15 عشر ونهاية القرن 15 عشر الميلاديين، واتسمت هذه المرحلة بتعدد الرحلات التي قام بها كل من الأوروبيين والعرب والتي كانت ذات طابع ديني، إذ كثر السفر إلى معابد المسيحيين وإلى الأماكن المقدسة في فلسطين.

[1] خالد كواش، **السياحة مفهومها، أركانها، أنواعها** ، دار التنوير للنشر والتوزيع، الجزائر ، العدد 01، 2007، ص 15، 16

3- المرحلة الحديثة: تمتد بين بداية القرن 16 عشر ونهاية القرن 19 عشر الميلاديين والتي بدأت بعد بدأ حركة الاستكشافات الجغرافية خلال القرن 15 عشر كان اكتشاف أمريكا من طرف كريستوف كولومبس واكتشاف استراليا عام 1905 ونيوزيلندا عام 1769 لتبدأ بعد ذلك الرحلات القارية داخل الأقاليم المجهولة بما يعرف بقارات العالم الجديد كرحلات الإسبان في معظم أقاليم أمريكا اللاتينية خلال الفترة ما بين عامي 1513 و1783 والرحلات الأوروبية صوب إفريقيا

4- المرحلة المعاصرة: تبدأ هذه المرحلة مع بداية القرن 20 التي تطورت خلاله السياحة بصورة لم تشهدها من قبل خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث استقرت الأوضاع السياسية وانتعشت الأوضاع الاقتصادية وازداد الاهتمام بالشؤون الاجتماعية للإنسان حيث ظهرت التشريعات والقوانين التي تحمي الإنسان كما شهدت هذه المرحلة ظهور العديد من المنظمات الدولية كالمنظمة العالمية للسياحة التابعة للأمم المتحدة ويعد القرن العشرين العصر الذهبي للسياحة لعدة اعتبارات لعل أهمها التطور والتقدم الكبير في وسائل النقل المختلفة البرية والبحرية، هذه الأهمية الكبيرة للسياحة التي سوف نتطرف لها في دراستنا هذه حيث تناولنا بوضوح وإيجاز في فصلها الأول إطار مفاهيمي تعريفي بدرجة كبيرة حيث تناولنا في المبحث الأول مفهوم السياحة وخصصنا المبحث الثاني عن أنواع السياحة أما المبحث الثالث تحدثنا في عن ركائز ومقومات السياحة.[1]

المطلب الثاني: مفهوم السياحة

ارتبطت السياحة بوجود الإنسان وتحركاته إما سعيا وراء البحث عن مناطق جديدة أفضل تتوفر فيها سبل الحياة أو لتبادل الخبرات والمعارف في مجموعات بشرية جديدة لتتحول ظاهرة انتقال الإنسان لتحقيق رغباته واحتياجاته إلى ظاهرة اجتماعية ثقافية الغرض منها المتعة والراحة لتصبح بعد ذلك السياحة صناعة من الصناعات الرائدة والتي تجلب دخل كبير في العديد من دول العالم وسوف نستعرض أهم التعاريف التي جاء بها أهم المفكرين والعلماء.

[1] مرجع سابق، ص16، 18.

1- تعريف السياحة: هي السفر بهدف الترفيه والتطبيب أو الاكتشاف، وتشمل السياحة توفير الخدمات المتعلقة بالسفر[1].

بالنسبة لهذا التعريف اختصر على مفهوم السياحة في جانب الترفيه والتطبيب والاكتشاف وتوفير الخدمات وتعتبر هذه العناصر من أهم الشروط لنجاح العملية السياحية. فالسائح مهما كان بلده فإنه يسعى دائما من وراء سفره أن يلقى الاهتمام اللازم والعناية وأنشطة وبرامج ترفيهية حتى يحس بالراحة والمتعة من فندق على أعلى مستوى وخدمات جيدة ووسائل نقل ومرافق عامة.

2- تعريف السياحة لغة: فإنها الضرب في الأرض، أي الانتقال والمشي من موقع لآخر سواء في دولة معينة أو إقليم محدد أو حول العالم من أجل الوصول إلى حاجات معينة وبعيدة عن مكان السكن الدائم أو بيئة الأعمال أو الحروب[2]

إذن فالسياحة ترتكز على عنصر الانتقال من بيئة السكن الدائم إلى بيئة أخرى وقد تكون في نفس البلد أو خارج البلد بهدف الحصول على حاجات معينة، هذه الحاجات تختلف حسب اهتمامات كل فرد في المجتمع، فهناك أفراد يتنقلون من أجل الترفيه والمتعة، حيث ينصب تركيز هؤلاء الأفراد على الأماكن التي توفر الترفيه والمتعة والاستجمام. وهناك من يكون انتقاله بهدف عقد صفقة تجارية وإنشاء علاقات مهنية. وهناك من ينتقل بهدف العلاج أين تتوفر أرقى المستشفيات وأمهر الدكاترة والجراحين.

3- تعريف موسوعة وزي وزي: عملية السفر أو التنقل من مكان لآخر خارجيا أو داخليا لزيارة أماكن معينة ذات أهمية دينية أو تاريخية أو طبيعية أو علاجية، وقد تكون الوجهة داخل البلد

---

[1] المنظمة العالمية للسياحة، www .kau/edu.SA :// http اضطلع عليه يوم 10 /03 /2019 على الساعة 20:00 .

2 .بانا ضمراوي ، **السياحة الخارجية**-https://www. maowdoo3.com اضطلع عليه يوم 2019/03/15 على الساعة 19:00.

الذي يعيش فيها الإنسان فتسمى سياحة داخلية أو قد يتم السفر إلى مكان في دولة أخرى لا يعيش الإنسان فيها تسمى سياحة خارجية وتتعد الوجهة السياحية بحسب رغبة الإنسان وبمدى اهتماماه بزيارة مكان معين دون غيره[1].

بالنسبة لهذا التعريف فقد حدد مباشرة أهداف السفر أو التنقل. فقد يكون الهدف ديني كأداء مناسك العمرة أو الحج أو الذهاب إلى منابع المياه المعدنية قصد العلاج خاصة الذين يعانون أمراضا جلدية وقد تكون هذه الحاجات موجودة في نفس البلد، وقد قد تكون موجودة خارج البلد ، فالأولى تسمى سياحة داخلية أما الثانية على التوالي فتسمى سياحة خارجية وتحدد أية وجهة أو مكان بمدى اهتمام رغبة الإنسان، فالرغبة والاهتمام عنصران جوهريان يتحدد من خلاله وجهة كل فرد.

4- تعريف: السياحة هي نشاط ويقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد يحدث عنه انتقال من مكان إلى آخر أو من بلد إلى آخر بغرض أداء مهمة معينة أو زيارة مكان معين أو عدة أماكن أو بغرض الترفيه وينتج عنه الاطلاع على حضارات وثقافات أخرى وإضافات معلومات ومشاهدات جديدة والالتقاء بشعوب وجنسيات متعددة تؤثر تأثيرا مباشرا في الدخل القومي للدول السياحية وتخلق فرص عمل عديدة وصناعات واستثمارات متعددة لخدمة النشاط ويرتقي مستوى أداء الشعوب وثقافاتهم، وينشر تاريخهم وحضارتهم وعاداتهم وتقاليدهم ويشكل حاليا صناعة هامة واعدة تقوم على أسس من العلم والثقافة كما هو قائم اليوم في المغرب[2].

ويستنتج من هذا التعريف أن مفهوم السياحة تتطور بمرور الزمن عند الإنسان، فبعد أن كان السفر من أجل مهمة أو من أجل المتعة والترفيه، أصبح لدى الإنسان الفضول للتعرف على الحضارات والثقافات الأخرى كزيارة الأهرامات في مصر والتعرف على تاريخ وحضارة الفراعنة إضافة إلى زيارة مثلا صور الصين العظيم والذي يعد من معجزات العالمية وبالتالي وتعطي إضافة للفرد في ثقافته وشخصيته من خلال التفتح على ثقافة الآخر ثم تطور مفهوم السياحة إلى عنصر جوهري لجلب الثروة وذلك من خلال انتشار الصناعات التقليدية التي تعبر عن تاريخ وثقافة البلد فازدهار هذا النوع من النشاط يؤدي مباشرة إلى توفير العديد

---

[1] - **تعريف السياحة** موقع الكتروني <https://wiziwizi.com اطلع عليه يوم 20 /03 /2019 على الساعة 19:00,

[2] - **الدليل السياحي المغربي** موقع الكتروني mosafir.ma اطلع عليه يوم 2019/03/21 على الساعة 20:00.

من مناصب الشغل وارتفاع مستوى الدخل الفردي وزيادة عدد المنشآت والفنادق السياحية التي تساهم هي الأخرى ازدياد عدد السياح[1].

تعريف Jobert freuler 1905: فإنها ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة وإلى تغيير الهواء والإحساس بجمال الطبيعة إلى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة وأيضا إلى نمو الاتصالات التي كانت ثمرة لاتساع نطاق التجارة والصناعة وثمرة لتقدم وسائل النقل.

لقد ركز هذا التعريف على الجوانب النفسية.

الشرح: واستنتج من هذا التعريف أن وجود السياحة في حياة الإنسان لها دوافع نفسية في ظروف العمل الصحية ومشاكله اليومية إلى جانب الالتزامات الأسرية والعائلية كتربية الأولاد والاهتمام بهم تجعل الإنسان يميل أكثر إلى الراحة والترفيه ويكسر حاجز الروتين القاتل حيث يجعل كل فرد لا يتردد في تغيير الأجواء.

العوامل النفسية ليست وحدها المتسبب في وجود السياحة فهناك عوامل أخرى كتطور وسائل الاتصالات وذلك التي ساهمت في ازدهار التجارة بين البلدان وتقدم وسائل النقل البرية كالحافلات وميترو الأنفاق السريع واتساع وتطور شبكة وطرق المواصلات والنقل الجوي كوجود طائرات متطورة حديثة تنقل الأشخاص أو السياح إلى مناطق بعيدة في العالم في وقت وجيز.

تعريف الاقتصادي النمساوي شوليرن عرفها: مجموع كل الظواهر ذات الطابع الاقتصادي التي تترتب على وصول المسافرين إلى منطقة ما أو دولة معينة وإقامتهم فيها ورحيلهم عنها ومن الظواهر التي ترتبط باالتبعية

هنا التعريف ركز على الجانب الاقتصادي بالدرجة الأولى إلاّ أنه ربط بين السياحة من جهة والإقامة الغير دائمة الغير مرتبطة بأي سعي للربح المادي من ناحية أخرى.

الشرح: بالنسبة لتعريف شولبون ركز في مفهوم السياحة أو التنقل مباشرة على البعد الاقتصادي، فكلما ازداد عدد السياح الأجانب في دولة ما وطالت مدة مكوثهم كلما ازدادت حركة رؤوس الأموال بمداخيل وسائل النقل

[1] – شاهيناز صبيحي، المجلة الإفريقية للعلوم السياسية: المقال بعنوان **صناعة السياحة ودورها في الاقتصاد**، نشر بتاريخ 27 أكتوبر 2016.

تزيد ومداخيل الفنادق وتنتعش تجارة أصحاب محلات الصناعات التقليدية ويزداد دخلهم، إن كل المعاملات التي يقوم بها السياح من وقت وصولهم للبلد المستضيف إلى غاية رحيلهم منه نحو بلدانهم الأصلية.

المطلب الثالث: أنواع السياحة

1- السياحة الساحلية: حيث يجد السائح المتوجه إلى الجزائر خيارات مفتوحة أمامه للممارسة أنواع كثيرة من الأنشطة السياحية وممارسة أي نوع من الرياضات التي يفضلها على الشاطئ ككرة الطائرة والتي تعرف رواجا كبيرا على مستوى الشواطئ وتلقى اهتمام العديد من الشباب، كذلك كرة القدم الشاطئية حيث تدار عدة دورات رياضية لكرة القدم على الشاطئ تضفي نوعا من الترفيه والمتعة لذا الشباب الممارس لهذه الرياضة وذلك بالنسبة للأشخاص الذي يشاهدونها.[1]

بينما هناك الشباب الذين تستهويهم ممارسة الرياضة على مستوى الشواطئ هناك فئة أخرى تستهويها المناظر الطبيعية الخلابة خاصة فترة الغروب الشمس على مستوى الشواطئ بالإضافة إلى زيارة بعض الجزر على مستوى الشواطئ والتعرف على أسرارها ومكنوناتها وهناك من السياح من يفضل زيارة المناطق الجبلية و الغابات حيث الهدوء والهواء المنعش كغابات الشريعة وبوشاوي، والملاحظ لكل من زارها تواجد بعض المرافق فيها كتواجد ألعاب أطفال والمطاعم المتنقلة والتي لاقت استحسان السياح والزائرين إلا أن هذه المرافق تبقى قليلة و غير كافية أمام تزايد عدد الزوار والسائحين والمقبلين على هذا النوع من السياحة بقصد السياحة الجبلية ما يستلزم من الدولة أو الجهات المختصة إعداد مخططات تنموية للنهوض بها لشكل جيد.

وما يمكن نقوله عن السياحة الساحلية أنها تعد من أبرز وأهم أنواع السياحة، فبمجرد دخول فصل الصيف حتى ترى توافد عدد هائل من الأفراد متوجهين إلى المناطق الساحلية للتمتع بشواطئ البحر الزرقاء الرائعة الجمال، وبالتالي توفر رؤوس أموال معتبرة محلية وأجنبية هذه الأخيرة توفر عملة صعبة تساهم

[1] محمد وزاني , **السياحة المستدامة واقعها وتحدياتها بالنسبة للجزائر**, مذكرة ماجيستير تخصص تسويق الخدمات معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تلمسان 2010 /2011 ،ص12 .

في انتعاش الاقتصاد الوطني للبلد وبالتالي لابد من العناية بهذه الشواطئ من حيث النظافة من خلال الحملات التحسيسية على مستوى الشواطئ وتوفير عنصر الأمن الجد ضروري حتى يكون السائح مطمئن ومرتاح البال

ومستمتع لوقته وعطلته كذلك لابد من توفير هياكل فندقية تحتوي على الاحتياجات واهتمامات السياح على أعلى مستوى من إيواء وإطعام ووسائل نقل حديثة تتسنى للسائح التجول بكل حرية حول المناطق السياحية[1].

2- السياحة الحموية: نظرا لكثرة الينابيع الدافئة في الجزائر فإذن السياحة الجهوية تلعب دورا بالغ الأهمية في حركة السياحة الجزائرية، حيث يعرف هذا النوع من السياحة اهتمام وإقبال العديد من السياح والزوار سواد على المستوى الداخلي أو المستوى الخارجي.

وتتواجد هذه الينابيع الدافئة بكثرة في الجزائر لدينا في الشمال قالمة –سكيكدة – بجاية – تلمسان، وفي الجنوب بسكرة – ورقلة – غرداية – أدرار وغيرها حيث تعرف في الآونة الأخيرة حركة غير عادية للسائحين سواء على المستوى الداخلي أو المستوى الخارجي.

السياحة الحموية تأخذ في الكثير من الأحيان طابع صحي علاجي خاصة فئة كبار السن ممن يعانون من هشاشة العظام بما يعرف بالروماتيزم إضافة لأمراض جلدية بالإضافة بعدها العلاجي الصحي تضفي نوعا من الراحة النفسية والطمأنينة لدى زائريها بعيدا عن صخب المدن ومشاكل العمل وظروف الحياة.

ولكن بالرغم من توفير العديد من مناطق السياحة الحموية في بلادنا، إلا أنها تفتقر إلى أشياء حيث نلاحظ أن هناك نقص في مرافق الإيواء وحتى وإن وجدت تعتمد على عتاد قديم وهياكل قديمة وتفتقر إلى

[1] –نورة هاللي,هال إيدر ,زينب بن قطايه وآخرون حول **دور الاتصال الإليكتروني في التعريف بالوكالات السياحية بالجنوب** ص24 و25 اضطلع عليه يوم 02 /07/ 2019 على الساعة 20:00 عن طريق الرابط الإليكتروني www.univ/tebessa.dz

مرافق عمومية كالمستوصف ومطاعم على مستوى عالي من الخدمة بالإضافة إلى وسائل النقل التي تعد عنصر جوهري في تحرك السياح. [1]

هذا الأمر الذي يستدعي تنسيق الجهود من كل الفاعلين الأساسيين في النشاط السياحي كل من الوزارات المعنية من وزير السياحة إلى النقل إلى وزير الداخلية.

3- السياحة الحضرية: والقصد بالسياحة الحضرية تلك القائمة على مظاهر التمدن والتحضر حيث يتوجه السياح في المدن إلى أماكن التسلية والاستجمام المختلفة كالمطاعم والمراكز وغيرها.

ومما نلاحظه أن هذا النوع من السياحة مهم ويستهوي العديد من الذين الناس الذين تستهويهم زيارة مدن وعواصم العالم لزيارة مدينة باريس والتي تلقى إقبال كبير من جميع نواحي العالم والتمتع بالمشي في شارعها المشهور Champs Ely sees ومدينة روما ومدينة برشلونة الإسبانية.

وبالرغم من ذلك فنحن في الجزائر لدينا مدن عريقة ولا تقل أهمية على الدول السالفة الذكر تحتاج منا جميعا الاهتمام والعناية وكما تستعمل الدول الأوروبية وسائل الإعلام والتكنولوجيا في جذب السياح إليها يجب علينا نحن كذلك الاهتمام والتعريف بمدننا وموروثنا الثقافي باستخدام جميع وسائل الاتصال المتاحة[2].

4- السياحة الصحراوية: وتسمى كذلك بالسياحة البيئية الطبيعية والتي تعتمد على عناصر الطبيعة من رمال وواحات النخيل ووديان وتضاريس تجعل السائح الزائر لمثل هذه المناظر الطبيعية الساحرة يعجز عن وصفها والتعبير عنها بالإضافة إلى كذلك وكما يعرف عموم الناس أن الصحراء تزخر كذلك بمعادن كثيرة منها النفط والغاز والذهب ومستودعات المياه الجوفية.

هذه الصفات والخصائص التي تتميز بها الصحراء والتي حباها بها الله سبحانه وتعالى تعد من أهم مقومات الجدب السياحي على الصعيدي الداخلي والخارجي.

---

[1] – سعيدي توفيق، لعويجي مبروك، **واقع التسويق السياحي في الجزائر**،مذكرة ماستر ،تخصص تسويق، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة محمد بوضياف،المسيلة 2017/2016 ، ص 73 – 80.

[2] -- مرجع سابق، ص24 و25

وتحتل الصحراء مساحة 90 % من الأراضي العربية ولا يقطنها سوى 10 % وهذا ما عزز فكرة إعمار الصحراء التي تحتوي موارد طبيعية هائلة تنتظر استغلالها والاستثمار فيها خاصة مجال السياحة الطبيعية البيئية.

وبما أن موضوع دراستنا هذه يتعلق بالسياحة في الجزائر، فالمتأمل في صحراء الجزائر يتمتع بسحر الصحراء الجزائرية الشاسعة وينبهر بتلك المعالم التاريخية والأثرية التي تعود إلى حضارات قديمة ترجع حقبتها إلى قرون غابرة كمناطق تاغيت وبني عباس في ولاية بشار، فولاية تمنراست والتي تعرف إقبال كبير من السياح خاصة الأجانب لمشاهدة مغيب الشمس فوق جبل أسكرام منظر ساحر يعجز اللسان عن وصفه.[1]

- **جبال الطاسيلي بولاية تمنراست**

إضافة إلى منطقة تيميمون حيث تشهد نشاط سياحي كبير متمثل في التظاهرات السنوية حيث تلقب تيممون بالواحة الحمراء وذلك نسبة للمباني المشيدة بالطوب الأحمر وتعرف بالقصور القديمة التي ترجع إلى عصور غابرة متمثل في 30 قصر والتي تسحر وتبهر الآلاف من السياح والزائرين سواء الجزائريين القادمين عبر أنحاء الوطن أو السياح الأجانب سنويا خصوصا في فصل الشتاء وكما يحيط تيميمون هذه العروس الساحرة واحات من النخيل والمياه الطبيعية العذبة.

من أبرز القصور نجد قصر تنركوك وقصر ماسين وقصر بادريان حيث تعود نشأتهم إلى القرن 12 عشر ميلادي وذلك حسب تقرير وزارة السياحة.

تمنراست عاصمة الهقار بالجزائر بعراقة تاريخها وتشهد على ذلك الرسومات والنقوش الحجرية الشاهدة على تاريخ المنطقة والتي اكتشفت بطاسيلي الهقار حيث تشكل متحف طبيعي على الهواء الطلق لفترة ما قبل التاريخ حيث صنفت منظمة اليونسكو والحظيرة الوطنية للهقار ضمن التراث العالمي المحفوظ.

---

[1] مصطفى خلف غرايبة ، **السياحة الصحراوية تنمية الصحراء في الوطن العربي** ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بيروت ، الطبعة الأولى2012 ، ص115.

لذلك نستطيع القول أن السياحة الصحراوية ومقارنة لما تملكه من خصائص طبيعية وثروات وتزايد عدد السياح المتزايد كل عام آن الوقت لاستغلال واستثمار هذه الإمكانيات لدفع عجلة الاقتصاد الوطني وتحصيل موارد مالية معتبرة حيث تساهم السياحة الصحراوية في:

- الحد من البطالة من خلال توفير فرص عمل للشباب في مختلف المجالات كالصناعات الحرفية والفنادق والمطاعم ... إلخ
- استغلال الموارد الطبيعية الأثرية تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومصدر لا يزول لخلق الثروة ومصدر لجدب الاستثمارات المحلية والأجنبية.
- تنشيط لقطاع الخدمات من نقل وإطعام وفنادق.
- السياحة الصحراوية فضاء مميز ومنفرد للمجتمع حيث تتيح لكافة أفراده إمكانية الاستمتاع بفضاءات سياحية متنوعة ومفيدة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الراحة والترفيه.
- خلق نوع من التوافق الاجتماعي والثقافي من خلال تبادل الثقافات والتقاليد والأعراف بين مختلف الشعوب لك من أجل قيم عالمية مشتركة[1].

[1] – نفس المرجع، ص119.P

المبحث الثاني: دور السياحة في دعم الاقتصاد الوطني

تمهيد :

لقد أدركت الجزائر أن قطاع السياحة يعدّ البديل الأفضل للبترول خاصة في ظل الأزمة المالية التي تعيش على وقعها منذ سنوات نتيجة انهيار أسعار البترول في الأسواق العالمية، الأمر الذي حتم على الجزائر التوجه نحو قطاع السياحة بقصد تطويره والنهوض به خاصة في ظل الحركية والانتعاش الذي تشهدها دول الجوار المغرب وتونس واللذان لا يفوقان الجزائر من حيث الإمكانيات الطبيعية والمادية، حيث أعدت الحكومة الجزائرية مخططا لتنمية السياحة طويل المدى يصل إلى 2030 وهذا ما يجعل الجزائر قطبا سياحيا في إفريقيا والمغرب من خلال رصد أموال كبيرة للدراسات والتهيئة الإضافية وفرض مجموعة من القوانين والإجراءات التحفيزية لتسهيل الحصول على العقار السياحي وتقليص ملفات الاستثمار بالإضافة إلى الإعفاءات الضريبية كل ذلك من أجل تشجيع السياح الأجانب إلى زيارة الجزائر و يهذف هذا المخطط حسب وزارة التهيئة العمرانية ووزارة السياحة والصناعة التقليدية إلى ترقية اقتصاد بديل للمحروقات وجعل الجزائر وجهة سياحية بامتياز، و تثمين التراث التاريخي والثقافي مع مراعاة خصوصية كل التراث الوطني.[1]

وسوف تناول في هذا الفصل الآتي:

المطلب الأول: دور السياحة في التنمية المحلية

تعد السياحة المحلية ذو أهمية كبرى للمواطنين سواء كانوا جزائريين أو مقيمين وهي ذي صلة بتراث البلد وحضارته حيث تؤدي السياحة المحلية بزيادة الوعي الثقافي والفكري وذلك من خلال الرحلات التي يقومون بها إلى بعض المناطق من الوطن كمدينة بشار واكتشاف المعالم التاريخية والثقافية وعادات وتقاليد تلك المنطقة

[1] نسيبة سماعيني. **دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر** , مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال في العلوم الاقتصادية جامعة وهران 2014،ص103.

واكتشاف جبال الطاسيلي والتعرف على تاريخ الملكة تينهينان والطوارق، وعاداتهم وتقاليدهم، حيث تشهد تمنراست بالخصوص إقبال لا بأس به من الجزائريين سواء من داخل الوطن أو المغتربين.

وهذا النوع من السياحة يؤدي بالضرورة إلى زيادة القدرة على العمل والإنتاج وذلك من خلال ما تقدم من خدمات تساعد الفرد على الراحة وقضاء أوقات ممتعة.

تزايد إقبال السياح الأجانب يعمل على تشجيع الصناعات التقليدية ويشجع الشباب في الاستثمار إلى الفنادق والمطاعم أي الاهتمام بكل مستلزمات وحاجيات السائح. وبالتالي تزداد فرص الحصول على العمل حيث يمتص هذا النوع من السياحة عمالة كبيرة

وعادة ما تترك السياحة آثار على مختلف نواحي الحياة في المجتمع الذي يتجه بقوته ونشاطه إلى التنمية السياحية، وتعد آثار الاجتماعية للسياحة واضحة جدا حيث تظهر آثارها بقوة على جوانب الحياة الاجتماعية المختلفة مثل الطابع العام للمجتمع وبعض الظواهر الاجتماعية والعادات والتقاليد الموجه لسلوك الأفراد، ومن أهم عوامل حدوث هذه الآثار التداخل بين المواطنين والسائحين مثل العاملين ولهذه الفئات من العاملين موصفات خاصة تمكنهم من أداء مهاراتهم بكفاءة تامة.[1]

كما تؤثر السياحة على المجتمع الدولي وذلك بالمساهمة في إنشاء جو من السلام والأمن العالميين بين المجتمعات والشعوب المختلف.[2]

حيث تساهم الرحلات التي يقوم بها الشباب نحو عدة مناطق سياحية عبر العالم إلى إنشاء جو من الأخوّة والسلام من مختلف الشعوب والمجتمعات المختلفة الجنسيات والأعراف والتقاليد بالإضافة إلى ما يحظى به هؤلاء السياح من حفاوة في الاستقبال والحصول على خدمات متميزة من حيث الإيواء والإطعام وبرامج

---

[1] الملتقى الدولي الثاني , **دور السياحة الصحراوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية** جامعة بسكرة أيام 11 و12 سنة 2012 وأطلع عليه يوم 12 /05/ 2019 على الساعة 17: 30 على الرابط الإليكتروني .www.univ . Biskra/dz Index PHP.

[2] عبد القادر عويتان , **السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات 2000 و2025 في ظل الإستراتيجية الجديدة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية sdat 2025** قسم العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر 03 سنة 2012 / 2013.

تثقيفية ترفيهية كالموسيقى التي تعكس حضارة وهوية تلك المنطقة في جو يسوده الأمن والاستقرار كل ذلك يظهر جليا في شعور وانطباع السائح أو السياح، حيث يغادرون تلك البلد وهم فرحين بقضاء أوقات ممتعة آملين أن تتاح لهم الفرصة مرة أخرى لزيارة تلك المناطق السياحية، وهؤلاء السياح سوف يسردون لأحبائهم وأقاربهم على كل تفاصيل الرحلة بدءا من حفاوة الاستقبال وخدمات متميزة من إيواء وإطعام وزيارات لمختلف المناطق الطبيعية والمعالم التاريخية ومعارض الصناعات التقليدية التي تميز تاريخ وحضارة المنطقة وبرامج تثقيفية ترفيهية من خلال الموسيقى المحلية وعروض مسرح وبالتالي الإعلام والإشهار لتلك المناطق السياحية الأمر الذي يؤدي مباشرة إلى زيادة الجذب السياحي لتلك الدولة وبالتالي انتعاش اقتصادي كبير لكل القطاعات من مطاعم وفنادق ووسائل نقل وازدهار وتنوع الصناعات التقليدية وتوفير العديد من فرص العمل في القطاعات المختلفة حيث يتميز القطاع السياحي بامتصاص للعديد من اليد العاملة وبالتالي فإن ازدهار السياحة على المستوى المحلي والذي يعكسه التزايد المستمر في عدد السياح وكذلك الاستثمار في بناء الفنادق والمرافق السياحية وتزايد فرص الاستثمار للشباب في قطاع السياحة وازدهار ورواج لقطاع الصناعات التقليدية المحلية، كل ذلك يهدف إلى تحقيق تنمية محكمة.

المطلب الثاني: دور السياحة في تنـويـع الاقتصاد

تمهيد: لقد أصبح اهتمام دول العالم وحكوماته منصبا حول كيفية تحقيق التنمية الشاملة وخاصة دول العالم الثالث منها، ولتحقيق مثل هذا الهدف لابد من تجنيد كل الموارد والإمكانيات المتاحة المادية والبشرية ضمن سياستها واستراتيجياتها في إطار ما يسمى بالهندسة الشاملة للاقتصاد ويعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات المعول عليها للمساهمة في رفع النمو الاقتصادي ومن ثمة تحقيق التنمية الاقتصادية المراد تحقيقها.[1]

فأهمية قطاع السياحة أصبح جليا وواضح في الآونة الأخيرة لمعظم دول العالم والتي سعت ومازالت تسعى جاهدة لتنمية هذا القطاع وتطويره لتحقيق ما يعرف بالصناعة الحقيقية للسياحة وذلك لما في قطاع السياحة من دور في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية خصوصا في الدول النامية والتي يعاني اقتصادها من الأحادية في التصدير والمتمثل في مورد النفط الوحيد لاستزادتها لتغطية نفقاتها. وسوف نتناول في هذا

[1] نور الهدى بوطيبة , **دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة محور مؤتمر دولي**، جامعة تبسة 2018/19.

المطلب آثار قطاع السياحة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر وذلك من خلال نسبة الإيرادات لتي تحققها على مستوى قطاع السياحة ومدى مساهمة هذه الإيرادات في الناتج المحلي ومقدار فرص العمل التي تتيحها للشباب ثم نتحدث

على آثار قطاع السياحة على الجوانب الاجتماعية وبالضبط على المستوى المعيشي للسكان .

1) الآثار الاقتصادية للسياحة في الجزائر

من المعروف أن لقطاع السياحة آثار اقتصادية على مستوى الاقتصاد والتي تتحدد بمدى الإمكانيات التي يمتلكها هذا القطاع ودرجة أهميته وبالسياسات الاقتصادية والمتبعة في مجال قطاع السياحة وسوف نركز على آثار قطاع السياحة من خلال ثلاث مؤشرات:

أولا: الإيرادات السياحية في الجزائر:

تعد الإيرادات السياحية من أبرز الأهداف التي تسعى الحكومات لتحقيقها من خلال سياستها العامة وتعتمد عليها في تحسين الأداء الاقتصادي والاجتماعي خاصة إذا كانت هذه الإيرادات تؤثر مباشرة في الناتج الوطني[1].

وبالتالي لابد من ضرورة الاهتمام على هذه العوامل الأساسية التي تؤثر حجم الإنفاق السياحي الذي يؤثر بشكل كبير على حجم الإيرادات السياحية، فالإيرادات السياحية تتشكل من إنفاق السائحين في الدول السياحية المضيفة على مختلف الخدمات السياحية من إيواء و فنادق على مستوى عالي من الخدمات ومرافق ترفيهية ووسائل نقل حديثة تنقل السواح إلى مختلف الأماكن والمعالم السياحية وكذلك حجم الإنفاق في السلع كاقتناء التحف والملابس التقليدية والتي تعكس تاريخ وحضارة البلد المستضيف بالإضافة إلى مختلف الأنشطة المرتبطة بقطاع السياحة من سهرات وحفلات فلكلورية، إذا كلما زاد حجم هذه الخدمات السياحية كلما زادت الإيرادات السياحية المتأتية منها.

[1] – بوبكر بداش، **صناعة السياحة في الجزائر بين المؤهلات والسياسات رؤية استكشافية وإحصائية**،الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، القاهرة،العدد22 ،2014 ، ص19 .

وبالنسبة للجزائر، نلاحظ أن الحركة السياحية الدولية فيها لم تعرف تطور كبير في حجمها وذلك نرجعه إلى عدة عوامل منها ضعف مكونات العرض السياحي من فنادق وخدمات سياحية و بنى أساسية منذ استقلال الجزائر نجد وتيرة إنجاز الفنادق والمرافق السياحية التابعة لها تسير بوتيرة ضعيفة وحتى وإن وجدت بعض المرافق تبقى ناقصة وهذا ما يعبر عنه السواح الذين يزورون الجزائر سواء الجزائريين المهاجرين أو الأجنبيين وبالتالي فإن حجم وعدة هذه المرافق ومختلف الخدمات والأنشطة المرتبطة بها تؤثر بشكل مباشر على الإيرادات السياحية المتأتية منها.

بالإضافة الى الأوضاع السياسية والأمنية غير المستقرة التي عاشتها البلاد خلال التسعينات والذي أثر بشكل مباشر في تردي أوضاع قطاع السياحة الأمر الذي جعل كثير من السواح والذين يعشقون زيارة الجزائر والتمتع بمختلف المعالم السياحية الموجودة فيها سواء في شمالها أو في جنوبها الكبير يعزفون عن القدوم للجزائر بسبب تردي الأوضاع الأمنية فيها.

وإليكم الجدول الآتي يوضح تطور إيرادات القطاع السياحي في الجزائر

جدول رقم (01) تطور الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة (2015-2008) الوحدة مليون دولار أمريكي

السنة	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
الإيرادات السياحية (مليون دولار)	325	266	208		196	230	258	304
معدل التغيير %	-	-18,55	-17,66	-5,02	-5,76	17,34	12,17	17,82

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على إحصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

ما يمكن أن نستنتجه من هذا الجدول المتعلق بالإيرادات السياحية للجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 2008 إلى سنة 2015، أن الإيرادات السياحية في الجزائر وصلت إلى أعلى مستوى سنة 2008 محققة مبلغ معتبر يقدر . 325 مليون دولار، وهذا إن دلّ إنما يدلّ على السياسة المنتهجة من قبل الحكومة والتي تعكس التوجه الجديد للحكومة الجزائرية نحو قطاع السياحة ومحاولة توفير الإمكانات المادية اللازمة لإنعاشه وتشجيع

أصحاب القطاع الخاص للاستثمار في مجال السياحة وبعد سنة 2008 عرفت الإيرادات السياحية فترة تقلبات حادة بحيث انخفضت بحوالي 59 مليون دولار بين سنتي 2008-2009[1].

نسبة تقدر بت 18,55 % أما في سنة 2010 حققت الإيرادات السياحية مبلغ يقدر بـ 219 مليون دولار وبالتالي نستنتج أن الإيرادات السياحية الجزائرية بدأت تعرف تراجع في كل سنة كما هو ملاحظ في الجدول وعرفت سنة 2011 تراجع بمبلغ قدر بـ 208 مليون بنسبة تغيير 5,02% وسنة 2012 شهدت من الأخرى تراجع ووصلت إلى مبلغ 196 مبلغ دولار بنسبة تقدر بـ 5،76%.

كما عرفت سنوات 2013 و2014 و2015 نوع من الانتعاش النسبي في الإيرادات السياحية بحيث سجلت سنة 2013 مبلغ قدره 230 مليون دولار بنسبة تغيير بلغت 17,34% وهو تحسن طفيف مقارنة بسنة 2012 أما بالنسبة لسنة 2014 حيث شهدت هي الأخرى تحسن طفيف لا يختلف كثيرا عما كان عليه في سنة 2013 بحيث حققت مبلغ قدره 258 مليون دولار بنسبة تغيير قدرت بـ 12,17% لتصل الإيرادات السياحية الجزائرية سنة 2015 محققة مبلغ قدره 304 مليون دولار بنسبة تغيير تقدر بـ 17,82% وبالتالي لم تحقق الإيرادات السياحية الجزائرية في السنوات الأخيرة ابتداء من سنة 2013 إلى غاية سنة 2015 إيرادات مالية طفيفة ابتداء من 230 مليون دولار سنة 2013 إلى 258 مليون دولار وأخيرا 304 مليون دولار في سنوات 2014 و2015 على التوالي. وبالتالي تبقى سنة 2008 أحسن وأفضل سنة من حيث الإيرادات السياحية الجزائرية بمبلغ معتبر يقدر بـ 325 مليون دولار، وبالنظر إلى الأسباب الموضوعية في التراجع المحسوس في حجم الإيرادات السياحية الجزائرية فإننا نجد أنّ:

" نلاحظ أن التحسن الملحوظ على مستوى الإيرادات السياحية في الجزائر في السنوات الثلاث الأخيرة يرجع إلى تجسيد بعض من المشاريع والسياسات إلى أرض الواقع والتي جاء بها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 التي تعد من أولى نتائج ثمار هذا المخطط."

الحكومة الجزائرية وبالرغم من تبنيها للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية يمتد من سنة 2008 إلى حدود 2030 وهو برنامج استثماري يحتوي على برامج ومخططات وآليات من شأنها تحسين أداء قطاع

[1] -محمد تاج الدين صحراوي , **السياحة في الجزائر بين الواقع والمأمول مجلة سماء الاقتصاد والتجارة** , الجزائر ص64.

السياحي في الجزائر وجعلها قطب سياحي كبير على مستوى إفريقيا أو على مستوى المغرب العربي حيث نخلص إلى أن قطاع السياحة في الجزائر ليس من أبرز اهتمامات السلطة أو الحكومة في الجزائر وبالنظر وإلى الحجم الضعيف للإيرادات السياحية التي تحققها مقارنة بقطاع المحروقات أو ما يعرف بالذهب الأسود والذي يحظى بكل الاهتمام والعناية من طرف الحكومة الجزائرية من خلال الإيرادات الكبيرة التي يحققها قطاع المحروقات بالجزائر.

ثانيا: مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي:

يجمع الكثير من علماء وخبراء الاقتصاد إن قطاع السياحة يعد من أهم القطاعات التي تساهم في الناتج المحلي في جميع الدول على اختلاف وضعها الاقتصادي سواء دول متطورة أو دول نامية، ويشير تقرير صادر من المنظمة العالمية للسياحة على أن متوسط مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي لا تفوق 10% فقط.

الجدول رقم (02) يوضح تطور مساهمة الإيرادات السياحية في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر

السنة	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
مساهمة الإيرادات السياحية في الناتج المحلي الإجمالي %	1,5	1,6	1,5	1,4	1,4	1,5	1,5	1,4

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على إحصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

ومن خلال ملاحظاتنا لهذا الجدول الذي يوضح تطور مساهمة الإيرادات السياحية في الناتج المحلي الإجمالي أقل ما يقال عنها أنها ضعيفة خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى غاية 2015، حيث لم تتعدى في المتوسط العام 1,5% وعرفت أعلى نسبة في سنة 2009 محققة نسبة 1,6% بينما عرفت السنوات على التوالي 2011 و2012 و 2015 أدنى النسب محققة 1,4% على التوالي، وإذا تحدثنا عن سبب ضعف مساهمة الإيرادات السياحية في الناتج المحلي الإجمالي للجزائر فإننا يمكن أن نقول بأنها راجعة لضعف حجم هذه الإيرادات السياحية وذلك بسبب التهميش الذي يعاني منه هذا القطاع بالرغم من اعتماد الدولة على المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية قصد تحسين هذا القطاع وإنعاشه ولعل ما حققته من تحسن طفيف خاصة سنة 2009 بـ 1,6% يرجع إلى تجسيد بعض من مشاريع التابعة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، على أرض الواقع والسبب يرجع كذلك إلى السياسة المنتهجة من قبل الحكومة الجزائرية والذي يرتكز خيارها الاقتصادي

على ريع البترول الذي يحقـق إيرادات كبيرة بالرغم من أنه هو الآخر يعرف تقلبات كبيرة في سعره في الأسواق العالمية ويشهد تراجع كبير في هذه السنوات الأخيرة[1].

ثالثا: مساهمة السياحة في التشغيل

جدول رقم (03) تطور عدد العاملين في القطاع السياحي في الجزائر خلال الفترة (2014-2008)

السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
عدد العاملين في قطاع السياحة	182000	198000	213000	220000	224028	256775	261289

المصدر: إعداد الطالب اعتمادا على إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية

ما يمكن أن نستخلصه من هذا الجدول أعلاه والمتعلق بتطور عدد العاملين في القطاع السياحي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 2008 إلى غاية سنة 2014 أن وتيرة عدد العمال في تزايد وتصاعد مستمر من سنة إلى أخرى، حيث وصل عدد العمال سنة 2008 إلى حوالي 182000 عامل وبلغ عدد العمال في قطاع السياحة سنة 2014 بحوالي 261289 عامل وبعملية حسابية نجد أن عدد العمال في قطاع السياحة الجزائرية بلغ خلال هذه الفترة أي ما بين 2008 إلى غاية 2014 بـ 79289 عامل أي بنسبة يقدر بـ 30,34% وهذه النسبة تعتبر ضعيفة وقليلة إذا ما قورنت بالمقومات السياحية الكبيرة التي تتمتع بها الجزائر إضافة إلى الإمكانيات الضخمة التي رصدت لهذا القطاع من أجل تطويره وتحسين أداءه وباعتباره أحسن خيار وبديل لقطاع المحروقات وهذا ما تهدف له الحكومة والمشرفين على قطاع السياحة في الجزائر ويظهر ذلك جليا من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية التي أعدت الحكومة من أجل إنعاش قطاع السياحة في الجزائر وتحسين صورتها على المستوى الخارجي وجعلها قطبا سياحيا بامتياز لا يقل شأنا وقيمة عن جيراننا في تونس والمغرب ومصر حيث قامت السلطات الجزائرية بإنشاء المعاهد لتكوين وتأهيل الشباب في قطاع السياحة يقينا منها بأن المورد البشري هو المحرك الأساسي لعملية التنمية السياحية من خلال تسيير الفنادق ومختلف

[1] - نفس المرجع، ص64.

المركبات بطاقات شبانـية على أعلى درجة في التسيير لها كل المقدرة على تحسين أداء هذا القطاع الهام من خلال التحسين في جودة الخدمات المقدمة للسياح.[1]

ويمكن القول أن الحكومة الجزائرية تهدف من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية إعطاء قطاع السياحة صيغة جديدة ونفس جديد تواكب التطورات والتغييرات الحاصلة في هذا القطاع على المستوى العالمي الذي يشهد تنافسية عالية بين الدول من خلال ما تقدمه كل دولة من خدمات ذات جودة عالية وامتيازات للسياح.

التوازن الاجتماعي فبإزدياد عدد السياح يزداد بطبيعة الحال بمعدلات وباعتبار قطاع السياحة عموما يستقطب العديد من الأيدي العاملة سواء في الفنادق أو في المركبات السياحية وكذلك مجال الحرف والصناعات التقليدية وبالتالي فإن الحكومة الجزائرية تصرف من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية باعتباره يحتاج دائما إلى عدد كبير من الأيدي العاملة وذلك بغية التخلص بشكل كبير من ظاهرة البطالة في أوساط الشباب واندماجهم في سوق العمل.

2) الآثار الاجتماعية والثقافية للسياحة

إن لتوافد السياح الأجانب للبلدان السياحية واحتكاكهم بسكان الدولة المضيفة واختلاطهم بالسياح المتعددي الجنسيات والعادات والتقاليد المختلفة والديانات المتعددة سوف يؤدي لا محال إلى تأثيرات تعود بالإيجاب على السكان وفي نفس الوقت قد تكون لها انعكاسات سلبية عليهم، نذكر منها:[2]

- إنفاقهم على السلع المختلفة والخدمات السياحية وبالتالي يزداد دخل الأفراد العاملين في قطاع السياحة وهذا الارتفاع في مستوى دخل الأفراد يؤدي وجود نوع من التقارب بين الطبقات الاجتماعية وحيث تتقلص بشكل كبير الصورة بين الأغنياء والفقراء وتزول الفوارق والاختلالات ويتحقق التوازن الاجتماعي بين أفراد المجتمع وتقل مظاهر الفقر والبؤس.

[1] – مرجع سابق ، ص65.

[2] - مرجع سابق ،ص110.

- **النمو الحضاري:** ومن انعكاسات الحركة السياحية الكبيرة يزداد الاهتمام بالقيم الحضارية والمعالم السياحية حيث تعتبر السياحة من أهم الأسباب الجوهرية للرقي الحضاري فيزداد تعلق الأفراد بقيمهم الحضارية ومعالمهم السياحية ويظهر ذلك جليا في حملات المحافظة على هذه المعالم الأثرية من الاندثار والضياع ومحاولة عرضها للسياح في حلة تسحر عيون الزائرين والناظرين.

كما أن للسياحة آثار إيجابية من حيث أنها تمثل وسيلة حضارية اجتماعية لنقل وتبادل الثقافات والحضارات بين شعوب العالم. الأمر الذي يخلق نوعا من الألفة والمحبة والأخوة بين أفراد دول العالم المختلفة وتقل بذلك التوترات والنزاعات بين الدول وتسود محلها ثقافة احترام الآخر وتقبله ويتحقق التبادل الثقافي بين الدول السياحية بحيث تتنقل اللغات والفنون والآداب المختلفة ومختلف أنواع وألوان الثقافة عن طريق الحركة السياحية، وبذلك يتحقق التأثير الثقافي للسياحة الذي يمثل عنصرا مهما من عناصر تنمية المجتمع.

- **التبادل الثقافي:** يعد التبادل الثقافي عنصر جوهري من أهم التأثيرات الإيجابية للحركة السياحية حيث يرفع درجة التفاهم بين الشعوب، فالسياحة تعتبر زيارة وفسحة وفي نفس الوقت فرصة لتبادل الأفكار والمعرفة فيتعرف الأفراد على سلوكات وعادات وتقاليد السياح المتعددي الجنسيات وبذلك تتقارب المسافات الاجتماعية فيما بينهم وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى دعم التراث الإنساني واتساع الحلقة الحضارية على مستوى العالم ككل فلم تعد السياحة تقتصر على الفسحة والترفيه والاستجمام بقدر ما أصبحت وسيلة لتبادل الأفكار والثقافات بين سائر أفراد العالم.

- **الاهتمام بالتراث:** تزايد الحركة السياحية تؤدي مباشرة إلى تزايد الاهتمام بالقيم الفنية والجمالية وهذا يظهر بشكل جلي وواضح في الفنون والمهارات المميزة للدول المضيفة كالاحتفالات الخاصة بالأعياد الدينية والمناسبات[1].

وإضافة إلى إحياء بعض العادات الدينية وحفلات الرقص الشعبي المميز لتلك المنطقة كل هذه الأنشطة تجذب السياح لمشاهدتها والاستمتاع بها وبالتالي ينتقل التراث الاجتماعي الذي يرثه أفراد المجتمع عن الأجيال السابقة.

[1] - Alhiwar.dz.com >entre taimment

تغيير الهوية والقيم المحلية: قد تؤدي الحركة السياحية في ظل العولمة إلى تغييرات في القيم والعادات والتقاليد وبالتالي فقدان الهوية.

تختزل التقاليد الدينية والعادات والاحتفالات المحلية في صور تتسق مع توقعات وميول السائحين لإرضاء رغباتهم وبالتالي تغيير ملامح الخصوصية الثقافية للمجتمعات المضيفة.

للبيئة الطبيعية دور كبير في تشكل المجتمعات من حيث النظم السائدة بين أفرادها وفي شكل ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم، فعلى سبيل المثال نجد أن الثقافة البوذية في الغرب تستهوي وتجذب الملايين من السياح إلى منطقة الهيمالايا ليست فقط من أجل تسلق الجبال ولكن لزيارة الأماكن الدينية وحضور احتفالات البوذيين والتعرف على نمط حياتهم، إلاّ أن إرضاء السائحين كان في كثير من الأحيان سببــا في تغيير مظاهر الاحتفالات في المنطقة ومزاحمة سكانها مما أدّى إلى زيادة شكاوي السكان والأهالي من سوء سلوك السائحين في الأماكن المقدسة وتذمرهم من هذه الوضعية إضافة على ذلك فإن استعمال التكنولوجيا الحديثة وتحول المجتمعات من شكلها التقليدي إلى مجتمعات حديثة يؤدي إلى التحول بشكل تدريجي عن النظم والأنماط والقيم الاجتماعية الأصلية السائدة في هذه المجتمعات ومن ثمّ اكتسابها شكلا وأنماطا جديدة تفرضها التكنولوجيا الحديثة مما يؤدي إلى طمس الملامح العامة لخصوصيات المجتمع الذاتية التي تشكل عاداته وتقاليده وبالتالي القضاء على المتغيرات السياحية الاجتماعية، ولعل أبرز مثال على ذلك هو التخلي عن الحرف التقليدية في كثير من المناطق والاعتماد على سلع السوق بدلا من الإنتاج التقليدي كما كان في السابق.

- **تصادم الثقافات:** بمجرد الاحتكاك والاختلاط بين السياح وأفراد الدولة المضيفة يحدث نوع من التصادم بين الثقافات بسبب الاختلافات الثقافية والعرقية والدينية واللغوية والاقتصادية للمجتمعات المحلية مع مختلف أجناس السياح، فقد لا يستطيع المسلم رؤية سياح آخرين يسجدون لتمثال بوذا كما لا يتقبل ممارسة بعضهم لسلوك عادة ما يتسبب في احترام العادات والتقاليد والقيم.

والنتيجة شباب ضائع مدمن بعيد عن قيمه دينية بالإضافة إلى المحاكاة العمياء للباس الغربي وتسريحات الشعر على اعتبار أن هذه السلوكات والتصرفات هي مظهر التطور والتقدم ما يعرف بالمودى.

- **إنــتشار عوامل الفساد والانحراف الأخلاقي:** تعاني بعض الدول من انخفاض في مستويات المعيشة ونقص الإمكانيات المتاحة في الوقت الذي تتوافد إليها أنماط مختلفة من السائحين بعاداتهم الاستهلاكية وقدراتهم

المالية، مما يؤدي إلى اتجاه عدد من أفراد هذه الدول إلى محاولة تحقيق مكاسب مادية سريعة وإن كانت بوسائل غير مشروعة فتظهر عند كافة الوسطاء والمستغلين للسائح في مختلف المجالات والمروجين لبعض صور الانحراف تحت مسميات متعددة مثل التسلية الترفيه.[1]

- **انتشار ظاهرة الإرهاب:** قد تؤدي السياحة إلى انتشار ظاهرة الإرهاب كونها ظاهرة لا تقتصر على دولة معينة أو على نشاط محدد بل الأمر أبعد من ذلك، إذ توجه هذه الممارسات لتحقيق أغراض سياسية كضرب اقتصاد بعض الدول السياحية من خلال استهداف موردها السياحي وتهديد أمنها ومثال على ذلك تفجيرات "شرم الشيخ" بمصر و"دعب" و"معبد حتشبسوت" والذي خلق ضحايا في أوساط السياح، وتفجيرات جزيرة بالي في اندونيسيا سنة 2005 والتي تعد من أكبر أحداث الإرهاب على المنتجعات السياحية حيث أودت بحياة 202 سائح من مختلف الجنسيات.

[1] www Alhiwar dz com

خلاصة الفصل الاول:

نستخلص من كل ما ذكر أنّ للجزائر مقومات وإمكانات طبيعية كبيرة ومعالم سياحية وأثرية تبـهر وتسحر عيون الناظرين الزائرين في كل أنحاء الجزائر من شمالها إلى جنوبها ومن غربها إلى شرقها، ما يجعلها تشكل قطبا سياحيا بامتياز على مستوى المغرب العربي وإفريقيا، وتحدثنا عن دور السياحة في التنمية المحلية، فإزدهار السياحة يساهم في تطوير الصناعات التقليدية والحرف، وبفضل احتكاك السياح بالمواطنين تخلق نوع من المحبة والألفة بينهم والمساهمة في إنشاء جو من السلام والأمن العالمي والدور الكبير الذي تقوم به السياحة في دعم الاقتصاد الوطني من خلال مساهمة الإيرادات السياحية في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر والذي يبدو للوهلة ضعيفا بسبب ضعف حجم الإيرادات السياحية وذلك بسبب تهميش قطاع السياحة من طرف الحكومة والتركيز على عائدات البترول. أما بالنسبة لمساهمة السياحة في التشغيل كانت وتيرتها في تزايد مستمر حيث تشكل 30,34% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالمقومات السياحية الكبيرة للجزائر والإمكانيات المادية التي رصدت لقطاع السياحة من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية والذي يمتد من سنة 2008 إلى غاية 2030، فالآثار الاجتماعية الثقافية للسياحة من توازن اجتماعي ونمو حضاري وتبادل ثقافي وبعض الجوانب السلبية نذكر منها تغير الهوية والقيم المحلية واختزال للتقاليد الدينية والعادات والاحتفالات المحلية.

الفصل الثاني

دراسة حالة لمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ورقلة

الفصل الثاني:دراسة حالة لمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ورقلة

مقدمة الفصل

تقع مدينة ورقلة في الجنوب الشرقي الجزائري رقم 30 في الترقيم الإداري الجزائري و هي من أقدم الولايات، وأتت تسمية ورقلة من السكان الأوائل وهم بنو الورجلان بحيث اشتق اسم ورقلة من ذلك وتعتبر عاصمة الواحات سكنتها قبائل زناتة قبل الفتح الإسلامي، وتعد مدينة ورقلة قطبا صناعيا بامتياز حيث بها مدينة حاسي مسعود القلب النابض للجزائر الغني بالثروات كالغاز والبترول، وفي مجال الزراعة وتربية الحيوانات عرفت نجاحا كبيرا في زراعة الحبوب وانتشارا لتربية الأبقار، أما عن مجال السياحي ففي مدينة ورقلة عدة مناطق سياحية نذكر منها القصر القديم وأما مدينة سدراته القديمة بالإضافة إلى المتحف البلدي الذي يزخر بالعديد من الآثار التي تمتد إلى العصر الحجري وكذلك إلى الحقبة الاستعمارية وفي مجال الصناعات التقليدية اشتهرت ورقلة بصناعة الزرابي والنسيج والفخار والمحلات التي تبيع وردة الرمال الفائقة الجمال. ويشرف على القطاع السياحة في ولاية ورقلة هيكل إداري يعرف بمديرية السياحة والصناعة التقليدية والذي يعد المحرك الأساسي للنشاط السياحي في مدينة ورقلة وسوف نتطرق في الشكل الآتي إلى تعريف مديرية لسياحة والصناعة التقليدية وأهم المصالح التي تتشكل منها والمهام المسندة إليها.

المحبث الأول : تقديم مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ورقلة

تعتبر مديرية الســـياحة من أهم المديريات المســـتخدمة، لتوزيع الخدمات الســـياحية، كما أنها تعتبر بمثابة المحرك الأســاســي والمتكامل والذي يتطلب الخبرة والتأهيل للوصـول إلى النجاح، وقد تم اختيار مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ورقلة محل الدراسة لهذا الموضوع المقرح .

المطلب الأول: تعريف مديرية السياحة والصناعة التقليدية

تعتبر مديرية السياحة والصناعة التقليدية بمثابة المحرك الأساسي للأنشطة والمشاريع السياحية في الولاية ، وهي عبارة عن هيئة عمومية ذات طابع إداري وتعتبر بمثابة إحدي المصالح الخارجية لوزارة السياحة تقع في الحي الاداري وسط مدينة ورقلة تم تنصيبها في 01 مارس 1998م المتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحية والصناعة التقليدية وقد تم اعادة تنظيم هذه المصالح بموجب المرسوم التنفيذي رقم376/2000المؤرخ في 22 أكتوبر 2000م المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 260/95وفي عام 2010 الصادر في الجريدة الرسمية الجزائرية في عددها 63 المرسوم التنفيذي رقم 10 / 257 المؤرخ في 12 ذو القعدة 1431هـ الموافق ل 20 أكتوبر 2010م المتضمن إنشاء مصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية وتحديد مهامها. وفي عام 28جمادى الثاني 1433 الموافق ل 20 ماي 2012 م صدر قرار وزاري مشترك يحدد تنظيم مديرية السياحة والصناعة التقليدية للولاية في مكاتب.

المطلب الثاني: مصالح مديرية السياحة والصناعة التقليدية والهيكل التنظيمي

2 – 1 – مصالح مديرية السياحة والصناعة التقليدية :

1/ مصلحة الإدارة الوسائل العامة وتضم ثلاث مكاتب:

أ–مكتب الميزانية

ب. مكتب المستخدمين والتكوين ت. مكتب الإدارة والوسائل

2/ مصلحة السياحة: تتكون من ثلاث مكاتب

أ–مكتب مراقبة النشاطات السياحية والفندقية والحمامات المعدنية

ا –مكتب دعم تنمية السياحية والإحصاء

ت. مكتب متابعة الاستثمار والمتابعة السياحية

3/ مصلحة الصناعة التقليدية: تتكون من ثلاث مكاتب

أ. مكتب مراقبة الصناعة التقليدية

ب. مكتب الدراسة والإحصاء ت مكتب تنمية الصناعية التقليدية والإحصاء.

الشكل رقم 01: يمثل الهـــيـــكـــل التنظيمي لـــمـــديـــة السياحة والصناعة التقليدية لولاية ورقلة

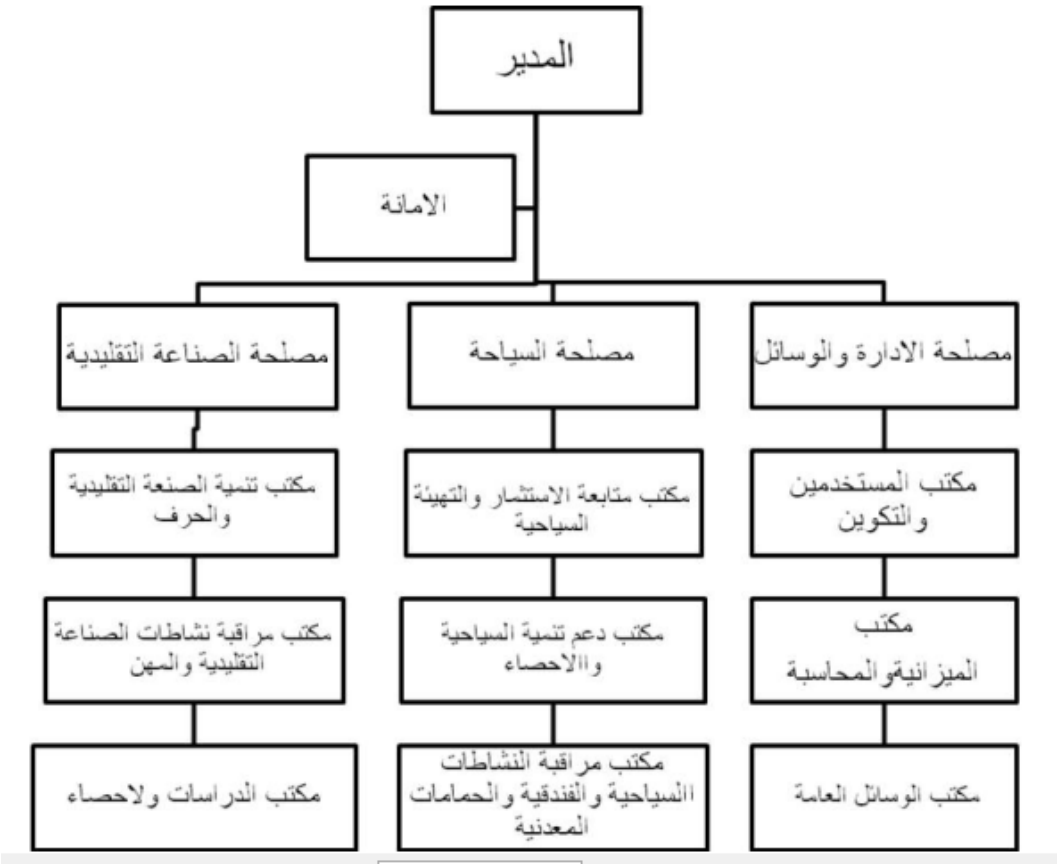

المطلب الثالث: مهام مديرية السياحة والصناعة التقليدية:

تكلف مديرية السياحة والصناعة التقليدية طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 257/10 مؤرخ في 12 ذو القعدة 1431هـ الموافق ل 20 أكتوبر 2010م في لمادة الأولى بما يأتي :

1/ في مجال السياحة:

إعداد مخطط عمل سنوي يتعلق بالنشاطات السياحية.

المبادرة بكل إجراء من شانه إنشاء محيط ملائم ومحفز للتنمية المستدامة للنشاطات المحلية.

السهر على التنمية المستدامة للسياحة من خلال العمل على تثمين القدرات المحلية.

– تشجيع بروز عروض سياحية متنوعة وذات نوعية. تنفيذ برامج وتدابير ترقية وتطوير النشاطات السياحية والحمامات المعدنية وتقويم نتائجها.

جمع وتحليل وتزويد آلية الرصد الإحصائية للقطاع في مجال المعلوماتية والمعطيات الإحصائية حول النشاطات المرتبطة بالاقتصاد السياحي والحمامات المعدنية وضمان نشرها.

المساهمة مع القطاعات المعنية في ترقية الشراكة الوطنية والأجنبية، ولاسيما في ميادين الاستثمار وتكوين الموارد البشرية

. الإدماج النشاطات السياحية ضمن أدوات تهيئة الإقليم والعمران وتثمين مناطق ومواقع التوسيع السياحي. توجيه مشاريع الاستثمار السياحي ومتابعتها بالاتصال مع الهيئات المعنية

. السهر على مطابقة النشاطات السياحية وتطبيق القواعد ومقاييس الجودة المقرر في هذا المجال و المساهمة في تحسين الخدمات السياحية، لاسيما تلك التي لها صلة بالنظافة وحماية الصحة والأمن المرتبة بالنشاط السياحي.

السهر على تلبية حاجات المواطنين وتطلعات السواح في مجال الراحة والاستجمام والترفيه .

ضمان تنفيذ ميزانيات التجهيز والتسيير في جانبه السياحي. ضمان متابعة تنفيذ عمليات الدعم بعنوان صندوق دعم الاستثمار وترقية وجودة النشاطات السياحية.

المشاركة في إعداد وتنفيذ تمويل النشاطات السياحية بصناديق الجنوب والهضاب العليا. تنشيط وتأطير المصالح الخارجية والفضاءات الوسيطية والحركية الجمعوية التي تنشط في السياحة على المستوى المحلي

المشاركة بالاتصال مع القطاعات المعنية في إعداد وتنفيذ إعمال تكوين وتحسين المستوى وتجديد المعارف وتثمين الموارد البشرية

. المساهمة في إعداد المخطط السنوي والمتعدد السنوات التنمية السياحة في الولاية .

إعداد حصائل النشاطات الثلاثية والسنوية والنشاط السياحي.

2/ في مجال الصناعة التقليدية :

• إعداد مخطط عمل سنوي ومتعدد السنوات يتعلق بتطوير نشاطات الصناعة التقليدية.

• المبادرة بكل إجراء من شانه خلق جو ملائم للتنمية المستدامة لنشاط الصناعة التقليدية .

• المساهمة في حماية تراث الصناعة التقليدية والمحافظة عليه ورد الاعتبار له.

• السهر على تطبيق واحترام القوانين والتنظيمات والمقاييس والنماذج المتعلقة بالجودة في ميدان الإنتاج وممارسة أنشطة الصناعة التقليدية .

• المشاركة في متابعة تنفيذ عمليات الدعم بعنوان الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية .

• المشاركة في إعداد وتنفيذ تمويل نشاطات الصناعة التقليدية بصناديق الجنوب والهضاب العليا .

• المشاركة في جهود إدماج نشاطات الصناعة التقليدية في المنظومة الاقتصادية المحلية.

• تدعيم أعمال المنظمات والتجمعات المهنية والجمعيات والفضاء الوسيطة الناشطة في ميدان الصناعة التقليدية وتنشيطها .

• المبادرة بالتحقيقات والدراسات ذات الطابع التقني والاقتصادي والاجتماعي المتعلقة بتقييم الأنشطة الحرفية .

• جمع المعلومات والمعطيات الإحصائية في مجال الصناعة التقليدية وضمان توزيعها

• ضمان تنفيذ ميزانية التجهيز والتسيير المسجلة بعنوان الصناعة التقليدية . :

• إعداد حصائل الثلاثية والسنوية لنشاط التقليدية.

المبحث الثاني : تحليل المؤشرات السياحية لمدينة ورقلة

لقد استفادت ولاية ورقلة في سنة 2018 من عدد من المشاريع المعتبرة في قطاع السياحة مما ساهم في توفير مناصب شغل هامة وسنوضح في الجدول الآتي رقم 04 أهم المشاريع الموافق عليها من طرف الوزارة لسنة 2018 .

المطلب الأول: المشاريع الموافق عليها من طرف الوزارة لسنة 2018

الجدول رقم (04) المشاريع التي تم الموافقة عليها من طرف اللجنة الوطنية المكلفة بدراسة المشاريع السياحية

	امتياز سياحي	استثمار الخاص	المجموع
عدد المشاريع الفندقية	30	09	39
عدد الأسرة	4728	1070	5798
عدد مناصب الشغل المستحدثة	3464	381	3845
تكلفة المشروع مليون دج	14754.61	3037.15	17791.76

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية ورقلة

من خلال الجدول المتحصل عليه من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية نلاحظ أن ما يقارب عن 30 امتياز سياحي قدم كمساهمة من الدولة لهدف النهوض بقطاع السياحة إمانا منها أن قطاع السياحة ذو تأثير على الاقتصاد، كما أن هناك من الخواص يستهدفون هذا القطاع للاستثمار فيه من خلال تلك المشاريع كان مجموع المشاريع في القطاع الخاص في إقليم ورقلة قد بلغ 39 مشروع

كما أن القطاع السياحي يساهم في القضاء على ظاهرة البطالة التي تؤثر سلبا على الاقتصاد ونموه حيث يحتمل أن يبلغ إجمالي التوظيف في هذا القطاع 3845 في مختلف المناصب وهو مؤشر إيجابي ورغم ذلك لا يكفي.

كما يمكن بلوغ تكلفة إجمالي المشاريع المنتظرة إلى 17791.76 مليون دج

المطلب الثاني: حصيلة التشغيل في الخدمات السياحية لسنة 2018

تقوم الفنادق والوكالات السياحية بولاية ورقلة بتوفير مناصب شغل للشباب العاطل عن العمل وبالتالي التقليل من مستوى الولاية وإليكم الجدول الآتي رقم 05 يوضح حصيلة التشغيل في الخدمات الفندقية والسياحة البطالة على لسنة 2018.

الجدول رقم (05) حصيلة التشغيل في الخدمات الفندقية والسياحة لسنة 2018

الرقم	مجال النشاط	عدد العمال الدائمين	العدد الإجمالي المؤقتين	العدد الإجمالي للعمال
01	الفنادق	242	159	401
02	الوكالات	83	54	137
العدد الإجمالي		235	213	538

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية ورقلة

من خلال الجدول نجد أن المنشآت الفندقية والتي تساهم في توظيف 401 شخص موزعين بين عمال دائمين (242 عمال دائمين) ومؤقتين (159عمال مؤقتين)، كما بدورها تساهم الوكالات السياحية على توظيف (83) عامل بصفة دائمة و (54) بصفة مؤقتة حيث بلغ إجمالي توظيف الوكالات السياحية للعمال 137 عامل.

المطلب الثالث: تطور المنشآت والتدفق السياحي بورقلة

تشهد الوكالات السياحية بولاية ورقلة تنامي وتزايد في عددها منذ سنة 2012 مقارنة بعدد الفنادق الذي يشهد بطئ في النمو وإليكم الجدول الآتي رقم 06 يوضح تطور الوكالات السياحية المعتمدة في ولاية ورقلة.

الجدول رقم (06) تطور الوكالات السياحية المعتمدة في ولاية ورقلة

السنة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
الفنادق	27	27	27	28	29	29	31
الوكالات	12	13	14	17	18	28	43

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية ورقلة

يظهر الجدول أعلاه التطور للفنادق والوكالات السياحة من تاريخ 2012 إلى غاية 2018 وما نلاحظه هو في عدد الفنادق هناك استقرار في عددها حيث نجد من سنة 2012 إلى غاية سنة 2014 (27) فندق لتبلغ في سنة 2018 (31) فندق وهذا مؤشر سلبي وهذا للتكلفة الباهظة للبناء الفنادق وتهرب المستثمرين الخواص بإقليم ولاية ورقلة من هذا القطاع واتجاههم للاستثمار في قطاع الصناعة والفلاحة باعتبار أن ولاية ورقلة منطقة بترولية وفلاحية وعدم وجود ثقافة سياحية إضافة إلى العراقيل الإدارية.

أما بخصوص الوكالات السياحية فتشهد تطورا في نموها حيث نجد 12 وكالة سياحية سنة 2012 لتصل إلى 43 وكالة سياحية سنة 2018. وهذا راجع للتكلفة المنخفضة لإنشاء وكالة سياحية ولكن رغم ذلك فإن هذه الوكالات السياحية ينحصر نشاطها في السياحة الدينية (العمرة والحج) ولا تقوم بجهود لجلب السياح الأجانب إلى الجزائر عكس ما تقوم به الوكالات السياحية العربية كدولة تونس حيث نشهد الوكالات السياحية التونسية تقوم بترويج السياحة ببلادها في الجزائر.

تشهد ولاية ورقلة إقبال وتدفق سياحي معتبر غالبيته من الجزائريين من كل أنحاء الوطن وإقبال قليل من السياح الأجانب والجدول الآتي رقم 07 يوضح التدفق السياحي لولاية ورقلة.

الجدول رقم (07) التدفق السياحي بولاية ورقلة

	2014		2015		2016		2017		2018	
	الجزائريين	الأجانب	الجزائريين	الأجانب	الجزائريين	الأجانب	الجزائريين	الأجانب	الجزائريين	الأجانب
الفنادق	74644	4985	75891	2607	73866	3193	74398	2674	74719	3223
الوكالات	1222	302	117	672	447	256	1622	460	1728	674
المجموع	**75866**	**5287**	**76008**	**3279**	**74313**	**3449**	**76020**	**3134**	**76447**	**3897**
المجموع الكلي	**81153**		**79287**		**77762**		**79154**		**80344**	

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية ورقلة

بالنسبة للتدفق السياحي لولاية ورقلة خلال سنوات 2014 إلى غاية سنة 2018 عرف ذروته سنة 2014 حيث بلغ المجموع الكلي للسياح سواء جزائريين أو أجانب حوالي 81153 سائح في معظمها عبارة عن سياح جزائريين أما الأجانب فبلغ عددهم حوالي 5287 سائح أجنبي موزعين حول الفنادق و الوكالات السياحية هذا الإنتعاش الذي شهده قطاع السياحة من خلال هذا التدفق المعتبر يرجع للتسهيلات الإدارية التي باشرتها الحكومة من أجل تشجيع الإستثمار في مجال السياحة ثم عرف التدفق السياحي لولاية ورقلة تراجعا نسبيا في سنوات 2015 و2016 حيث بلغ المجموع الكلي للسياح على التوالي حوالي 79287 سائح و77762 سائح أغلبهم من السياح الجزائريين ثم سرعان ما شهدت سنوات 2017 و2018 تحسن طفيف حيث بلغ المجموع الكلي للسياح حوالي 79154 و80344 سائح على التوالي .

مـــــا يلاحظ أن نسب تدفق السياح في ولاية ورقلة متقـــاربة نوعا ما في هذه السنوات وأغلبهم من السـياح الجزائريين أما الأجانب فعددهم قليل جدا وذللك بسـبب التهميش الذي ظل يعاني منه قطاع السـياحة في الجنوب خاصة والجزائر عامة وإعتماد الدولة على الموارد الباطنية وعدم وجود بـرامـج وآلـيـات حـقيقيـة لـدعم السـياحة في الجـنوب.

خلاصة الفصل الثاني

لولاية ورقلة آفاق مستقبلية واعدة في مجال السياحة خاصة إذا لاقت الاهتمام والدعم المتواصل من طرف الدولة فالحركية والنشاط التي تعرفه الوكالات السياحية لورقلة من خلال تزايد أعدادها كل سنة مؤشر جد إيجابي لبعث النشاط السياحي في الولاية فهي بحاجة إلى آليات جديدة ودعم من طرف الدولة لجلب السياح الأجانب للولاية بدلا من اقتصار عملها على نشاط الحج والعمرة فقط.

أما بالنسبة للفنادق فمن استطاع الوصول إليها سبيلا وذلك بسبب التكاليف الباهظة التي يفرض على الشباب المساهمة فيها إضافة إلى العراقيل البيروقراطية والتي دفعت في الكثير من الأحيان إلى عزوف الشباب للاستثمار في ميادين أخرى، فدراسة مشروع فندق يتم على مستوى لجنة بالعاصمة وقد تستغرق الدراسة 06 أشهر إلى سنة فمورد السياحة هو مورد اقتصادي كبير يجلب العملة الصعبة ويمتص الكثير من الأيدي العاملة فعلى السلطات المركزية التدخل بإيجاد آليات حقيقية تعمل على تذليل الصعاب والعراقيل لبعث النشاط السياحي في الولاية.

خاتمة

الخاتمة

بالرغم من امتلاك الجزائر لإمكانيات ومقومات سياحية كبرى ومعالم أثرية ما تؤهلها لتصبح من أهم الوجهات السياحية في العالم ، ورغم الإستراتيجية الجديدة التي اعتمدت عليها الحكومة والمتمثلة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030 والذي يهدف إلى تطوير السياحة من خلال تشجيع الشباب والمستثمرون الخواص نحو الاستثمار في مجال القطاع السياحي ومنحهم جميع التسهيلات إلاّ أن المجهودات المبذولة من طرف الحكومة لم تحقق النتائج المرجوة وذلك بسبب سياسة التهميش التي يعاني منها قطاع السياحة وذلك لاعتماد الحكومة على القطاع المحروقات بشكل كبير، فالمساعي والمبادرات المبذولة تحتاج إلى دعم حقيقي من مؤسسات الدولة من خلال تغيير الممارسات السائدة والقضاء على البيروقراطية التي تكبح القطاع السياحي الجزائري من التقدم ومثال على ذلك عدم وجود التسهيلات اللازمة في انتقال الأفراد للسياحة أو المؤسسات للاستثمار بسبب العراقيل والبيروقراطية، إضافة إلى ضعف التأطير وغياب للثقافة السياحية، فالأزمة السياسية التي كادت تؤدي للبلاد إلى منعرج خطير والتي أثرت بشكل كبير على توافد السياح.

ونستنتج كذلك أن عدم تطور قطاع السياحة بالجزائر برغم الإمكانات الكبيرة والمقومات السياحية الهائلة يرجع إلى عدم وجود إرادة سياسية حقيقية للنهوض بالقطاع السياحي والاعتماد والدائم على عائدات البترول وبدليل أن الجلسات الوطنية للسياحية أقيمت في غياب جميع القطاعات المؤثرة في السياحة من غياب الوزارة الداخلية ووزير التكوين والتعليم المهنيين ووزير المالية، فتطوير السياحة في الجزائر يتطلب تظافر كل الجهود من أجل تحقيق الهدف المنشود.

- لقد أجابت الدراسة على الإشكالية المطروحة في المقدمة والتي مفادها أن تطوير السياحة في الجزائر يعد آلية من آليات تنويع الاقتصاد خارج قطاع المحروقات لكن هذه المساعي والمبادرات المبذولة تحتاج إلى دعم حقيقي من مؤسسات الدولة، إرادة سياسية حقيقية من طرف الدولة.
- أما بالنسبة للإشكاليات الفرعية الثلاثة فقد تمت الإجابة عليها في المبحث الثاني من الفصل الأول على التوالي.
- أما فيما يخص الفرضيات.

فالفرضيات الأولى صحيحة بالفعل هناك مجهودات ومبادرات من طرف الحكومة من اجل تطوير السياحة في الجزائر من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030.

- أما الفرضية الثانية فإنها غير صحيحة بسبب أنّ الناتج الإجمالي المحلي مازال ضعيفا ولا يمكن الإعتماد عليه خارج المحروقات.

- الفرضية الثالثة غير صحيحة قطاع السياحة يوظف نسبة قليلة من الشباب مقارنة بحجم ولاية ورقلة وإمكانياتها.

- أما بالنسبة للفرضية الرابعة فهي صحيحة فالتكلفة الباهظة لبناء الفنادق والعراقيل الإدارية تعد من أهم أسباب تهرب المستثمرين الخواص.

توصيات الدراسة:

- ضرورة المتابعة والرقابة المستمرة للحكومة على البرامج والمشاريع المنبثقة من المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030.
- ضرورة السهر على أمن وسلامة السياح باتخاذ الإجراءات والتدابير الأمنية اللازمة.
- القيام بحملات تحسيسية على مدار السنة عبر أنحاء الوطن هذه زيادة الوعي في المجتمع الجزائري بأهمية السياحة اقتصاديا وكيفية التعامل مع السائح.
- لابد من مراجعة أسعار الخدمات السياحية كأسعار الإيواء في الفنادق وأسعار الوجبات المقدمة في المطاعم حتى لا تثقل كاهل السائح.
- تسهيل تنقل السياح بين المناطق السياحية وذلك من خلال توفير وسائل ومواصلات حديثة وضرورة مراجعة أسعار الرحلات الجوية الجزائرية.
- تطوير أساليب الترويج والتسويق السياحي وذلك باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- السهر على الحفاظ على الموارد والأصول السياحية الحضارية التاريخية والموروث الثقافي وصيانتها.
- تشجيع الدولة الدائم والمتواصل للشباب الراغب في الاستثمار القطاع السياحي من خلال المرافقة الدائمة للمشروع وتسهيل في منح القروض اللازمة وإزالة مختلف العراقيل الإدارية والعقبات.

- العمل على تطوير الصناعة التقليدية وتشجيع الشباب للاستثمار من خلال منحه الإمكانيات اللازمة لتطويرها.
- الاحتكاك والاستفادة من تجارب بعض البلدان الشقيقة الناجحة في مجال السياحة بغية زيادة باستقطاب السياح وتنمية قطاع السياحة.
- العمل على إنجاز الأقطاب السياحية والقرى السياحية المبرمجة ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030 الذي يجعل من الجزائر قطبا سياحيا بامتياز ومقصدا للسياح من كل البلدان.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع:

أ – الكتب:

1. خالد كواش، **السياحة مفهومها، أركانها، أنواعها ،** دار التنوير للنشر والتوزيع، الجزائر ، العدد 01، 2007.

2. مصطفى خلف غرايبة ، **السياحة الصحراوية تنمية الصحراء في الوطن العربي** ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بيروت ، الطبعة الأولى2012 .

3. مروان السكر ،**الاقتصاد السياحي،** الطبعة الأولى ، دار مجدلاوي ، عمان ، الأردن 1999

4. مروان محسن السكر ،**السياحة و أهدافها** ، سلسلة الاقتصاد السياحي،الجزء الأول، الأردن، 1994

ب– الرسائل والمذكرات:

1. عبد القادر عوينان , **السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات 2000 و2025 في ظل الإستراتيجية الجديدة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية sdat 2025** أطروحة دكتوراء، تخصص نقود ومالية ، قسم العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر 03 سنة 2012 / 2013.

2. نسيبة سماعيني. دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر , مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال في العلوم الاقتصادية جامعة وهران 2014

3. مروان صحراوي، التسويق السياحي وأثره على الطلب السياحي،مذكرة ماجستير، تخصص تسويق الخدمات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان،2012/2011.

4. محمد وزاني , **السياحة المستدامة واقعها وتحدياتها بالنسبة للجزائر**, مذكرة ماجيستير تخصص تسويق الخدمات معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تلمسان 2010 /2011.

5. سعيدي توفيق، لعويجي مبروك، **واقع التسويق السياحي في الجزائر**،مذكرة ماستر ،تخصص تسويق، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة محمد بوضياف،المسيلة 2017/2016 ، ص 73 – 80.

المجلات والملتقيات

1. الملتقى الدولي الثاني , دور السياحة الصحراوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية جامعة بسكرة أيام 11 و12 سنة 2012 وأطلع عليه يوم 12 /05/ 2019 على الساعة 30 :17 على الرابط الإليكتروني www.univ . Biskra/dz. Index PHP
2. الملتقى الدولي الثاني , **دور السياحة الصحراوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية** جامعة بسكرة أيام 11 و12 سنة 2012 وأطلع عليه يوم 12 /05/ 2019 على الساعة 30 :17 على الرابط الإليكتروني www.univ . Biskra/dz. Index PHP.
3. عبد القادر عوينان , **السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات 2000 و2025 في ظل الإستراتيجية الجديدة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية sdat 2025** أطروحة دكتوراء، تخصص نقود ومالية ، قسم العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر 03 سنة 2012 / 2013.
4. نور الهدى بوطيبة , **دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة محور مؤتمر دولي** ، جامعة تبسة 2018/19.
5. بوبكر بداش، **صناعة السياحة في الجزائر بين المؤهلات والسياسات رؤية استكشافية** وإحصائية. الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، القاهرة،العدد22 ،2014 .
6. محمد تاج الدين صحراوي , **السياحة في الجزائر بين الواقع والمأمول مجلة سماء الاقتصاد والتجارة** , الجزائر.
7. الدليل الإقتصادي والإجتماعي، المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار، الجزائر، 2017.
8. . الديوان الوطني للإحصائيات ، **مجموعة الإحصائيات السنوية** رقم 18
9. زايد مراد ،السياحة كصناعة في الاقتصاد الوطني ، حالة الجزائر ، الملتقى الدولي حول " اقتصاديات السياحة و دورها في التنمية المستدامة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة .
10. كواش خالد ، الأهمية الاقتصادية و الاجتماعية للسياحة – حالة الجزائر ، مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير والتجارة ، العدد13 ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر، 2005
11. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد 36 سنة 2013.
12. مخلوفي عبد السلام ، دور السياحة في التنمية المحلية ، الملتقى الدولي حول واقع و مستقبل الصناعات التقليدية في الجزائر ، دار الثقافة ، بشار ، 2003

13. هواري معراج و محمد سلمان جردات ، **السياحة و أثرها على التنمية الاقتصادية العالمية** ، حالة الاقتصاد الجزائري، مجلة الباحث ، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، العدد03 ، ورقلة ، 2005

14. وزارة السياحة والصناعات التقليدية، الخوصصة والاستثمار في السياحة بالجزائر، ديوان الوطني للسياحة، الجزائر، 1994،

المراجع الأجنبية:

1. Alain Mespeler et pierre bloc duraffour , le tourisme dans le monde , 4éme édition , breal , France , 2000
2. **THE TRAVEL AND TOURISM COMPETITIVENESS** , REPORT 2009 , WORLD ECONOMIC FORUM , GENEVA , SUITZERLAND

المواقع الالكترونية

1. المنظمة العالمية للسياحة، www .kau/edu.SA http :// .
2. بانا ضمراوي ، **السياحة الخارجية**–https://www. maowdoo3.com .
3. موقع ، **ماهي السياحة** <https://wiziwizi.com> .
4. موقع، **الدليل السياحي المغربي** mosafir.ma .
5. منظمةالسياحة العالمية "التصنيف الدولي الموحد للأنشطة السياحية (SICTA) http://www.unwto.org/statistics/basic_references/index-en.htm
6. الموقع الالكتروني للديوان الوطني للسياحة https://www.mta.gov.dz/?page_id=7253&lang=ar أطلع عليه بتاريخ 2019/06/13 على الساعة 20:00.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): الإحصائيات الشهرية للفنادق

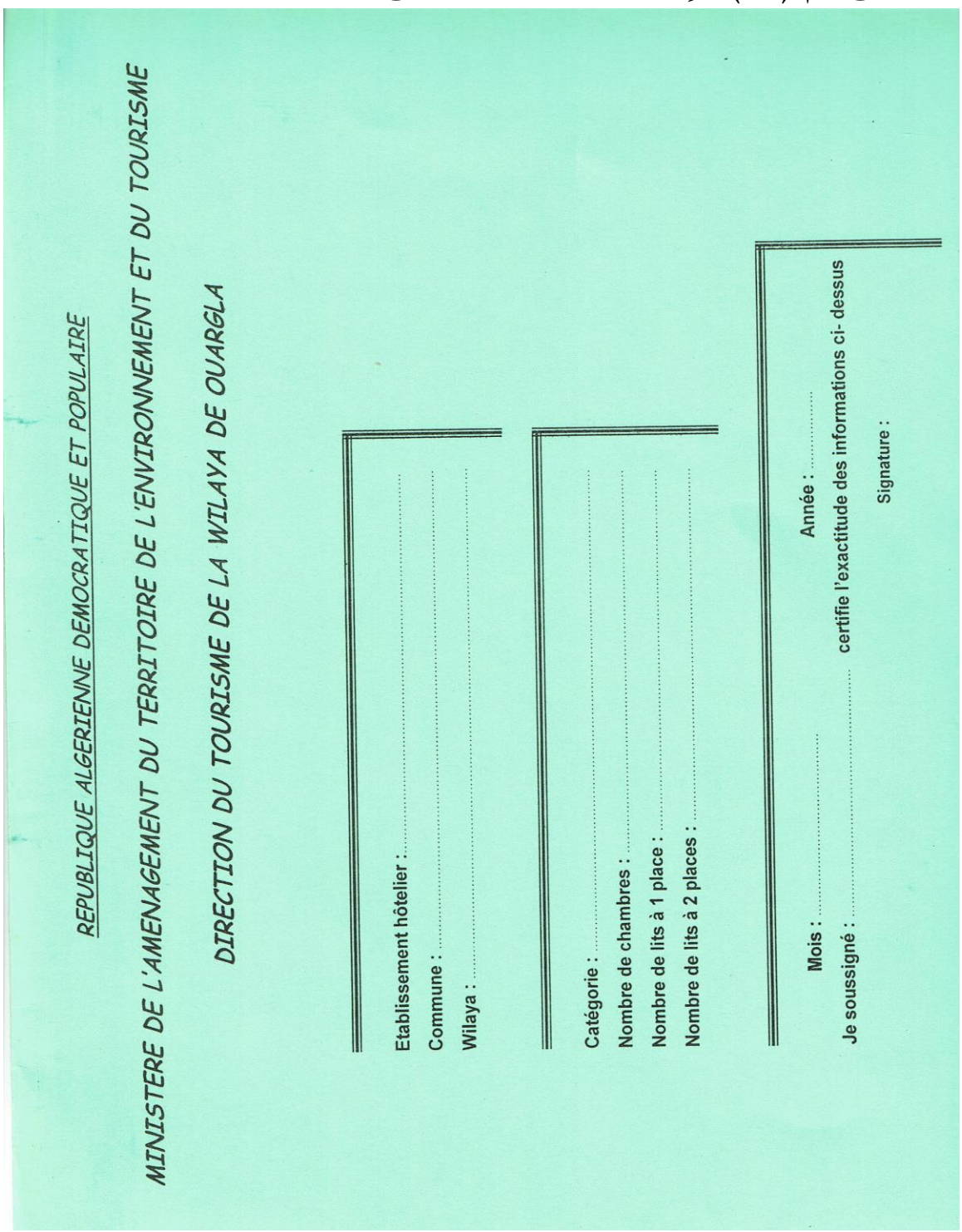

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'AMENAGEMENT DU TERRITOIRE DE L'ENVIRONNEMENT ET DU TOURISME

DIRECTION DU TOURISME DE LA WILAYA DE OUARGLA

Etablissement hôtelier : .....

Commune : .....

Wilaya : .....

Catégorie : .....

Nombre de chambres : .....

Nombre de lits à 1 place : .....

Nombre de lits à 2 places : .....

Mois : ..... Année : .....

Je soussigné : ..... certifie l'exactitude des informations ci- dessus

Signature :

الملحق رقم (02): احصائيات السياح الأجانب حسب الجنسية

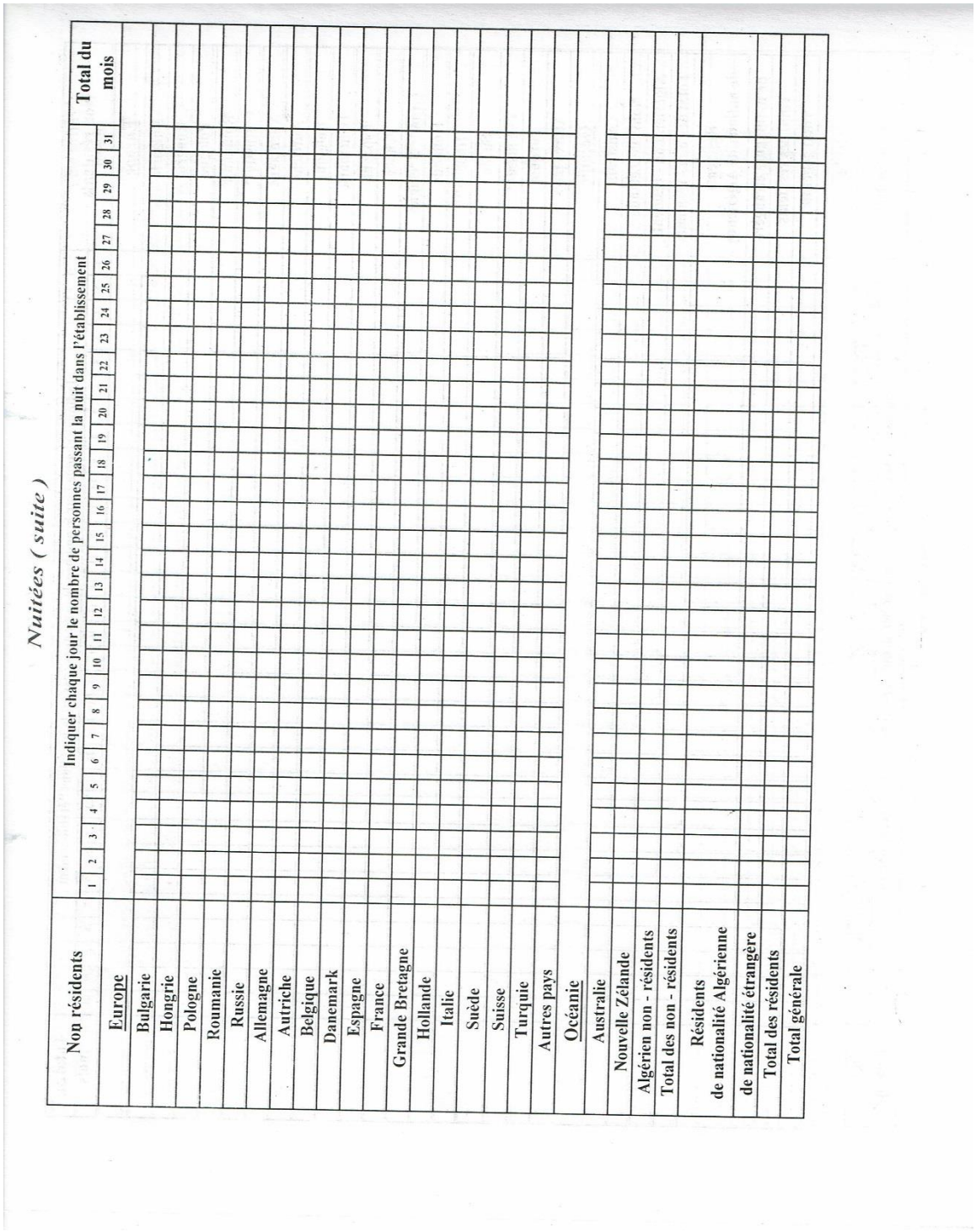

Nuitées (suite)

Non résidents	Indiquer chaque jour le nombre de personnes passant la nuit dans l'établissement																													Total du mois
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	
Europe																																
Bulgarie																																
Hongrie																																
Pologne																																
Roumanie																																
Russie																																
Allemagne																																
Autriche																																
Belgique																																
Danemark																																
Espagne																																
France																																
Grande Bretagne																																
Hollande																																
Italie																																
Suède																																
Suisse																																
Turquie																																
Autres pays																																
Océanie																																
Australie																																
Nouvelle Zélande																																
Algérien non - résidents																																
Total des non - résidents																																
Résidents de nationalité Algérienne																																
de nationalité étrangère																																
Total des résidents																																
Total générale																																

الملحق رقم (03) : طلب رخصة استغلال وكالة سياحية للأسفار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère du Tourisme et de l'Artisanat — وزارة السياحة و الصناعة التقليدية

الاستمارة رقم 3

طلب رخصة استغلال وكالة السياحة و الأسفار

******* قائمة الوثائق المطلوبة *******

1- <u>في المرحلة الأولى</u> : قبل عرض الملف على اللجنة الوطنية لاعتماد وكالات السياحة و الأسفار :

1- طلب رخصة استغلال وكالة السياحة و الأسفار (استمارة ملحقة).

2- الالتزام (المطابق للنموذج الملحق)، الموقع من طرف صاحب الوكالة أو مسيّر الشركة، حسب الحالة، و المصادق عليه في البلدية.

3- مستخرج من شهادة الميلاد الخاص بصاحب الطلب و الشخص الذي تتوفر فيه شروط التأهيل المحددة أدناه (وكيل السياحة و الأسفار)، عند الاقتضاء، وكذا الخاص بالشركاء، في حالة شخص معنوي.

4- مستخرج من صحيفة السوابق القضائية (البطاقة رقم 3)، لا يتجاوز تاريخ إصداره ثلاثة أشهر، الخاص بصاحب الطلب و الوكيل، عند الاقتضاء، و كذا الخاص بالشركاء، في حالة شخص معنوي.

5- صورتان شمسية خاصتان بصاحب الطلب و الوكيل، عند الاقتضاء، و كذا الخاصتان بالشركاء، في حالة شخص معنوي.

6- نسخ طبق الأصل المصادق عليها للشهادات الدراسية و شهادات العمل للوكيل، تبين الخبرة المهنية في الميدان السياحي، مرفقة بنسخ طبق الأصل المصادق عليها للشهادات المتوافقة للانخراط في الضمان الاجتماعي، باسم المؤسسات السياحية التي اشتغل فيها الوكيل عند الاقتضاء.

7- تقرير عن نشاط الوكالة وكذا خطة الأعباء التقديرية،

8- الجدول التقديري لتوظيف المستخدمين.

الملحق (04): الإحصائيات الثلاثية لنشاط الوكالات السياحية

Activitè des agences de tourisme et de voyages

..... ème trimestre : .....

Dènomination	Forme de sociètè		Gèrnt	Chiffre d'affaire	Personnel	
	Personne Morale	Personne physique			Permanant	Contractuel

Nature:

Tourisme rèceptif (*)				Tourisme d'èmission (*)				Tourisme intene (*)				Billetterie Agrèment (IATA)	
Voyages organisès	excursion	Autres	Hadj	Omra	Voyages organisès	excursion	Autres	Voyages organisès	excursion	Autres	OUI	Non	

Nombre de touristes:

ATV suivi sous -formulaire

Annèe	Trimestre	Tourisme rèceptif	Tourisme d'èmission	Tourisme intene
		(Par nationalité)	Identifier les) (destinations	

الفهرس

الفهرس

اسم العنوان	رقم الصفحة
شكر وعرفان	
الاهداء	
ملخص الدراسة	I
قائمة الجداول	III
قائمة الأشكال	IV
قائمة الملاحق	V
المقدمة	أ
الفصل الأول : ركائز ومقومات السياحة في الجزائر	06
مقدمة الفصل	06
المبحث الأول: نشأة السياحة، مفهومها وانواعها	06
المطلب الأول: النشأة التاريخية للسياحة	06
المطلب الثاني: مفهوم السياحة	07
المطلب الثالث: أنواع السياحة	11
المبحث الثاني: دور السياحة في دعم الاقتصاد الوطني	15
تمهيد	15
المطلب الأول: دور السياحة في التنمية المحلية	16
المطلب الثاني: دور السياحة في تنويع الاقتصاد	17
خلاصة الفصل الأول	28
الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ورقلة	30
تمهيد	30
المحبث الأول : تقديم مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ورقلة	31
المطلب الأول: تعريف مديرية السياحة والصناعة التقليدية	31
المطلب الثاني: مصالح مديرية السياحة والصناعة التقليدية	31

المطلب الثالث: مهام مديرية السياحة والصناعة التقليدية	32
المبحث الثاني تحليل مؤشرات السياحية لمدينة ورقلة	34
المطلب الأول: المشاريع الموافق عليها من طرف الوزارة	35
المطلب الثاني: حصيلة التشغيل في الخدمات السياحية لسنة 2018	35
المطلب الثالث: تطور المنشآت والتدفق السياحي بورقلة	36
خلاصة الفصل الثاني	38
الخاتمة	40
قائمة المصادر والمراجع	44
الملاحق	49
الفهرس	54